

تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية
لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا



رسالة الماجستير

إعداد

دلة فطري نبيلة

رقم التسجيل: 14720104

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2016م

تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية

لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد

دلة فطري نبيلة

رقم التسجيل: 14720104



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2016م

شعار

... وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ*

(رواه دار قطني والطبراني)

مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ**

(الإمام الشافعي)

* سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، المعجم الكبير (الجزء الثاني عشر، رقم 13646؛ القاهرة:

مكتبة ابن تيمية، بدون السنة)، ص453.

** يحيى بن شرف النووي محي الدين أبو زكريا، المجموع شرح المذهب (الجزء الأول؛ جدة: مكتبة

الإرشاد)، ص20.

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أمي الحبيب "نشأة الحسنة" (حفظها الله)

التي تعطي جهدا عني ورضاها سر توفيقني

أسأل الله تعالى أن يعجل لك بالشفاء وأن يبارك في عمرك وأن يرزقني وإياك حسن

الخاتمة

جزاك الله عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء

فلقد كنت ومازلت نعم الأم الرحيمة

أبي الحبيب "أحمد حميدي حسن" (رحمة الله عليه)

الذي ضحى من أجلي بكل شيء وملئني بالعطاء والرحمة والحنان

جزاك الله عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء

وأسأله سبحانه أن يرحمك رحمة واسعة وأن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة وأن يجعل

أعمالي كلها في ميزان حسناتك وأن يجمع بيني وبينك في الجنة

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : دلة فطري نبيلة

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٤

العنوان : تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية

لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،

الدكتور زيد بن سعيد

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

مالانج، ٢٦ مايو ٢٠١٦

المشرف الأول،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩٦٩٩٨٠٣٢٠١١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية النبوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومب مدورا، التي أعددتها الطالبة:

الاسم : دلة فطري نبيلة

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٤

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١ يونيو ٢٠١٦ م. ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور حلمي سيف الدين رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠١٠٠١

الدكتور الحاج سوتامان مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتور محمد عبد الحميد مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

الدكتور زيد بن سمير مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

مجلس الدراسات العليا

الإستاذ الدكتور الحاج بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : دلة فطري نبيلة

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠٤

العنوان : تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية

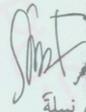
لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٦م.

الطالبة المقررة،


ITERAI
EMPEL
033ADF618162878
1000
RUBU RUPIAH
دلة فطري نبيلة

مستخلص البحث

دلة فطري نبيلة ، 2016م. تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (1) الدكتور محمد عبد الحميد ، (2) الدكتور زيد بن سمير.

الكلمات المفتاحية: المنهج، التعليم، اللغة العربية، السلوكية البنوية، البحث والتطوير

المنهج أداة من الأدوات المهمة في نجاح تعليم ما ، وعدم وجود المنهج سيؤدي إلى ظهور المشكلات، منها: صعوبة المعلم أو المدرسة في تقديم التعليم الجيد، وعدم وضوح توزيع المواد الدراسية، وغير ذلك. المشكلة في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي الآن هي عدم وجود المنهج كدليل للمعلمين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم الفعال في الدورة المكثفة. ومنهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية (Teori Behaviorisme Struktural) ملائمة بتعليم اللغة في مستوى اللغة المبتدئ.

أسئلة البحث في هذا البحث هي: (1) كيف يتم تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا؟ (2) كيف جودة المنهج المصمم؟ و يهدف هذا البحث: (1) تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا، و (2) تقيس جودة المنهج المصمم.

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج البحث والتطوير (Research & Development) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة. واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي والكمي لأن فيه عملية وصفية وإحصائية عن تحصيل التجربة.

الخطوات في تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي هي: (1) تحليل الحاجات ومشكلات مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي والمعلمين في تدريس اللغة العربية، (2) جمع البيانات والمعلومات عن نظام التعليم في مركز اللغة العربية ، (3) تحليل حاجات الطلبة إلى المواقف في تعليم اللغة العربية، (4) تخطيط الغايات ونواتج التعليم بعد مراعاة حاجات مركز اللغة العربية والمعلمين والطلبة ومستوى قدرتهم، (5) تخطيط الدورات وتصميم المقررات، (6) اختيار المواد التعليمية، (7) تعيين الطريقة والوسائل التعليمية، (8) تعيين أسلوب التقويم فيه ، (9) ترتيب المحتوى المنهج المطور . أما الخطوات لمعرفة جودة المنهج المطور هي: (1) التحكيم من الخبراء ، و نخبتها يصل جودة المنهج مجملا إلى تقدير " جيد جدا " (27,87%). ويتضح من آرائهم أن المنهج المطور واضح ومناسب بمستوى الطلبة، ولكن يحتاج إلى الإصلاح في

بعض مضمون المنهج . ثم (2) تقديم الشرح عن المنهج أمام مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة ورئيسة مركز اللغة العربية ونائبتها ومعلمي اللغة العربية والطلبة في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية، ثم طلبت منهم التعليقات والمداخلات حول هذا المنهج . ومجموعة الموافقة من المعلمين ومسؤولين في أمور المنهج في مركز اللغة العربية وصلت إلى درجة 87,87%. أما مجموعة الموافقة من الطلبة وصلت إلى 98,88%.

ABSTRAK

Dila Fitri Nabilla. 2016. *Desain Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan Teori Behaviorisme Strukturalis untuk Siswa Pondok Pesantren Annuqayah Sumenep Madura*. Tesis. Program Pendidikan Bahasa Arab. Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Dr. M. Abdul Hamid, MA. (2) Dr. Zeid B. Smeer.

Kata Kunci: Kurikulum, Pembelajaran, Bahasa Arab, Behaviorisme Strukturalis, Penelitian dan Pengembangan.

Kurikulum merupakan salah satu alat yang penting dalam keberhasilan sebuah pembelajaran, karena tidak adanya kurikulum dapat menyebabkan munculnya beberapa masalah, diantaranya kesulitan guru atau sekolah dalam mengajarkan sesuatu dengan benar, tidak jelasnya pembagian mata pelajaran, dsb. Permasalahan yang sedang dihadapi oleh Markaz al-Lughah al-Arabiyah Pondok Pesantren Annuqayah Sumenep Madura adalah tidak adanya kurikulum pembelajaran sebagai pegangan bagi guru dan siswa untuk melaksanakan pembelajaran yang efektif, dan Kurikulum pembelajaran Bahasa Arab yang dikembangkan berdasarkan Teori Behaviorisme Strukturalis sesuai dengan kemampuan bahasa siswa Pondok Pesantren Annuqayah di tingkat dasar.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) Bagaimana proses pendesainan kurikulum pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan teori Behaviorisme Strukturalis untuk siswa Pondok Pesantren Annuqayah Sumenep Madura? 2) Bagaimana kualitas kurikulum yang didesain tersebut? Dan penelitian ini bertujuan untuk: 1) Mendesain kurikulum pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan Teori Behaviorisme Strukturalis untuk siswa Pondok Pesantren Annuqayah Sumenep Madura, dan 2) Mengukur kualitas kurikulum yang didesain tersebut.

Penelitian ini menggunakan metode Penelitian dan Pengembangan dengan pendekatan kualitatif kuantitatif, yaitu metode penelitian yang menghasilkan sebuah produk tertentu kemudian menguji coba efektifitas produk tersebut, dan dalam prosesnya terdapat deskriptif statistik dari hasil uji coba.

Langkah-langkah dalam mendesain kurikulum pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan teori Behaviorisme Strukturalis untuk siswa Pondok Pesantren Annuqayah adalah: (1) analisis kebutuhan dan problematika yang terjadi di Markaz al-lughah al-Arabiyah Pondok Pesantren Annuqayah, (2) mengumpulkan data dan informasi tentang sistem pembelajaran, (3) analisis kebutuhan siswa terhadap situasi dan kondisi pembelajaran, (4) merancang tujuan dan lulusan, (5) merancang program pembelajaran, (6) memilih bahan ajar, (7) menentukan metode dan media pembelajaran, (8) menentukan teknik evaluasi, dan (9) menyusun isi kurikulum. Sedangkan langkah-langkah untuk mengetahui kualitas kurikulum yang didesain adalah: (1) validasi dari ahli kurikulum, dan hasilnya menunjukkan bahwa prosentase kualitas kurikulum tersebut secara umum mencapai 87,27% dengan nilai “sangat baik”. Ahli kurikulum tersebut berpendapat bahwa kurikulum yang dikembangkan sudah jelas dan sesuai dengan tingkatan siswa, akan tetapi perlu adanya perbaikan pada sebagian isi kurikulumnya. (2) mempresentasikan kurikulum di depan Mudir Pondok Pesantren Annuqayah dalam bidang pengembangan bahasa, ketua Markaz al-Lughah al-Arabiyah dan wakilnya, para guru, dan semua peserta kursus intensif di Markaz al-Lughah al-Arabiyah, kemudian meminta masukan dan saran seputar kurikulum yang didesain. Dari angket yang diajukan kepada guru dan penanggung jawab kurikulum Markaz, 87,87% dari semua jumlah responden menjawab setuju. Sedangkan dari angket yang diajukan kepada siswa, 98,88% menjawab setuju.

ABSTRACT

Dila Fitri Nabilla. 2016. *Curriculum Design in Arabic Learning based on Structural Behaviorism for Students in Annuqayah Boarding School Sumenep Madura*. Thesis, Arabic Education Program in Islamic State University Graduate School of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: (1) Dr. M. Abdul Hamid, MA. (2) Dr. Zeid B. Smeer.

Keywords: Curriculum, Learning, Arabic, Structural Behaviorisms, Research and Development

Curriculum is one of the essential tools in the success of a learning. The absence of a curriculum can lead to the emergence of some problems, such as difficulty of teacher/school in teaching something, confuses the division of subjects, etc. And the problems that are being faced by Markaz al-Lughah al-Arabiyah in Annuqayah Boarding School Sumenep Madura is the absence of an Arabic learning curriculum that is used as a handle for teachers and students to carry out an effective learning. Curriculum of arabic learning that is developed based on Structural Behaviorism in accordance with the language proficiency of students in Annuqayah Boarding School.

The questions of this research are: 1) How does the curriculum design in Arabic learning based on the theory of Structural Behaviorism for students in Annuqayah Boarding School Sumenep Madura? 2) What is the quality of the curriculum designed? This study aimed to design a curriculum in Arabic learning based on the theory of Structural Behaviorism for students in Annuqayah Boarding School Sumenep Madura and measure the quality of the curriculum designed.

This research used Research and Development method with qualitative and quantitative approach, the research method which produces a particular product then test the effectiveness of it, and in the process there is a descriptive statistics of the trial results.

The steps in designing a curriculum of Arabic learning based on Structural Behaviorism for students in Annuqayah Boarding School are: (1) the analysis of the needs and problems that occur in Markaz al-lughah al-Arabiyah, (2) collect data and information about the learning system, (3) analysis of the needs of the students against the situation and conditions of learning, (4) design goals and the graduates, (5) designing a learning program, (6) select the learning materials, (7) determine the learning methods and media , (8) specify the evaluation techniques, and (9) sort the contents of the curriculum. The measures to find out the quality of the curriculum designed are: (1) the validation from the curriculum experts, and the results showed that the percentage of the curriculum in general quality of 87.27% with a “very good” value. The curriculum experts argue that the curriculum was clear and in accordance with the level of the students, but the need for improvements on some contents of the curriculum. (2) present the curriculum in front of the director of Annuqayah Boarding School in the field of language development, chairman of Markaz al-Lughah al-Arabiyah and her deputy, the teachers, and all participants of the Intensive Course in Markaz al-Lughah al-Arabiyah, then ask them for feedback and suggestions about curriculum designed. From the questionnaires submitted to the teachers and the responsible of curriculum in Markaz obtained the level of agreement reached 87,87%. And the questionnaires submitted to the students, obtained the level of agreement reached 98,88%.

شكر وتقدير

- بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.
- تسر الباحثة انتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر و أثن التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم :
- 1 - حضرة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - 2 - فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بحر الدين، مدير الدراسات العليا والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 - 3 - فضيلة الدكتور محمد عبد الحميد بصفته المشرف الأول، والدكتور زيد بن سمير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليها بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة، فلهما من الباحثة خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.
 - 4 - سماحة جميع مدبري مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي ، وجميع الأساتذة والطلبة فيه، ومن ساعد الباحثة لطلب البيانات وفارغ فرصته للمقابلة والمناقشة والمناظرة.
 - 5 - جميع الأساتذة في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المحترمين خاصة في قسم تعليم اللغة العربية . فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.
 - 6 - عم أحمد عفيف حسن وأحمد حنيف حسن، وخال أحمد وريد والأنوار ونور سليم، وخالة فرحة ومؤمنة وستي عائشة، وأخ محمد زنيث أكمل وعبد الله شريف

وأخت فرح فضيلة ودوي شريفة عبقري، وكل العائلة والأشقاء والزملاء والأصدقاء الذين لا تستطيع الباحثة أن تذكرهم جميعا هنا، وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة التشجيع، لهم خالص الشكر والتقدير والامتنان.

لا قول يجدر للباحثة بالتقدم إلا قول الشكر الجزيل فحسبها أن يدعو لهم الله الجبار والوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضلهم فيما عملوا ، وتساءل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج، 26 مايو 2016 م.
الباحثة،

دلة فطري نبيلة

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ.....
صفحة الموضوع	ب.....
شعار	ج.....
إهداء	د.....
موافقة المشرق	ه.....
الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة	و.....
إقرار الطلبة	ز.....
مستخلص البحث بالعربية	ح.....
مستخلص البحث بالإندونيسية	ط.....
مستخلص البحث بالإنجليزية	ي.....
شكر وتقدير	ك.....
محتويات البحث	م.....
قائمة الجداول	ف.....
قائمة الرسوم البيانية	ص.....
قائمة الملاحق	ق.....

الفصل الأول الإطار العام

أ- خلفية البحث	1.....
ب- أسئلة البحث	6.....
ج- أهداف البحث والتطوير	6.....

6	د- مواصفات المنتج
7	ه- فروض البحث
8	و- فوائد البحث
9	ز- حدود البحث
9	ح- الدراسات السابقة
14	ط- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: منهج التعليم

16	أ- تعريف المنهج وعناصره
18	ب- أسس المنهج
21	ج- تصميم المنهج
22	د- مبادئ تصميم المنهج
23	ه- خصائص تصميم المنهج

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

24	أ- مفهوم التعليم
25	ب- تعليم اللغة العربية وأهميته
26	ج- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الثالث: نظرية سلوكية بنيوية

27	أ- النظرية السلوكية
30	ب- النظرية البنوية
33	ج- النظرية السلوكية البنوية وتعليم اللغات الأجنبية

الفصل الثالث منهجية البحث

38	أ- مدخل البحث ومنهجه
38	ب- إجراءات البحث والتطوير
38	1- نموذج إجراءات البحث والتطوير
41	2- نموذج إجراءات تطوير المنهج
45	3- تصميم المنهج
48	ج- تجربة المنتج
48	1- تصميم التجربة
48	2- أفراد التجربة
49	3- البيانات والمعلومات
51	4- أسلوب جمع البيانات
53	5- تحليل البيانات

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

57	أ- لمحة ميدانية عن مركز اللغة العربية
	ب- تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية
61	لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا
	ج- جودة منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة
80	معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا

الفصل الخامس نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

107	أ - نتائج البحث
110	ب - التوصيات
110	ج - الاقتراحات

111.....	قائمة المراجع
115.....	الملاحق
201.....	السيرة الذاتية



قائمة الجداول

الموضوع	الصفحة
3.1 جدول البيانات الوصفية ومصادرها	49
3.2 جدول البيانات الكمية ومصادرها	51
3.3 جدول المعايير على نتائج تصديق الخبراء	55
4.1 أسماء المدراء في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي	59
4.2 أسماء المعلمين في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي	60
4.3 عدد المتعلمين في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي	61
4.4 الجدول الدراسي في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي	63
4.5 جدول الكفاءة الأساسية والمؤشرات في الدورة المكثفة	67
4.6 جدول الموضوعات التعليمية لكل البرامج في الدورة المكثفة	74
4.7 نتائج التحكيم من الخبير الأول	81
4.8 نتائج التحكيم من الخبير الثاني	83
4.9 معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء	85
4.10 نتيجة التحكيم من الخبير الأول	86
4.11 نتيجة التحكيم من الخبير الثاني	86
4.12 مجموعة نتائج التحكيم من الخبيرين	87
4.13 مجموعة نتيجة التحكيم من الخبيرين	90
4.14 تحليل نتيجة الاستبانة 1 عن ملائمة المنهج	95
4.15 تحليل نتيجة الاستبانة 1 في النسبة المئوية	98
4.16 تحليل نتيجة الاستبانة 2 عن ملائمة المنهج	100
4.17 تحليل نتيجة الاستبانة 2 في النسبة المئوية	102

قائمة الرسوم البيانية

الموضوع	الصفحة
رسم البيان 1: نموذج إجراءات البحث والتطوير	39
رسم البيان 2: خطوات تطوير المنهج لحاك ريتشارد	42
رسم البيان 3: خطوات إجراءات تصميم المنهج على أساس النظرية السلوكية البنوية	45



قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع
116.....	دليل الملاحظة
117.....	دليل الملاحظة بالإندونيسية
118.....	دليل المقابلة
120.....	دليل المقابلة بالإندونيسية
122.....	استبانة تحكيم الخبير الأول
127.....	استبانة تحكيم الخبير الأول بالإندونيسية
131.....	استبانة تحكيم الخبير الثاني
137.....	استبانة تحكيم الخبير الثاني بالإندونيسية
142.....	استبانة ملائمة المنهج للتطبيق 1
146.....	استبانة ملائمة المنهج للتطبيق 1 بالإندونيسية
150.....	استبانة ملائمة المنهج للتطبيق 2
153.....	استبانة ملائمة المنهج للتطبيق 2 بالإندونيسية
157.....	منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية للدورة المكثفة

الفصل الأول الإطار العام

أ - خلفية البحث

التعليم شيء مهم لحياة الإنسان لأن جميع أنشطة الحياة البشرية يحتاج إلى العلم. وهناك طرق عديدة للحصول على العلم، أحدها من خلال عملية التعليم. يتعلق التعليم بالعوامل كالمهدف والمواد المدروسة وطرق التدريس والمعلم والوسائل الدفعة له.¹ والتعليم كذلك عملية قام بها المعلم لإيصال المعلومات والمهارات إلى أذهان التلاميذ وصكّ حواظ الناشئ بمسائل العلوم والفنون.²

البحث في التعليم عند الإسلام لا يخلو عن البحث فيما يتعلق باللغة العربية. أصبحت اللغة العربية من المواد التعليمية الرئيسية في المؤسسات والمدارس الإسلامية في بلادنا إندونيسيا. وهناك المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تقوم بعملية التعليم وتعلم اللغة العربية المتواصلة، ومن أهمها المعاهد الإسلامية. مصطلح "المعهد" في إندونيسيا هو بدل من مصطلح "الكتاب" المستعمل للمؤسسة التربوية في عصر الدولة الأموية، وهي المؤسسة التربوية الإسلامية التي تقوم في أول نشأتها تعليم الكتابة والقراءة بنظام الحلقة. والأهداف الرئيسية من عملية التعليم في المعهد هي لتربية الأولاد ليصبحوا من المسلمين الذين يملكون العلوم الدينية حتى يتمكنوا من أن ينشروا الإسلام في العالم.³

¹ Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2002), hlm. 13.

² محمد يونس، *التربية والتعليم* (كوتنور: مطبعة دار السلام، 2007)، ص 10.

³ Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2001), hlm. 4.

تنقسم المعاهد في إندونيسيا إلى قسمين تختلف في أنماط نظام تعليمها وهي المعاهد السلفية والمعاهد العصرية. أن المعاهد السلفية تركز عملية التعليم والتعلم على مطالعة الكتب التراثية واستيعاب القواعد العربية من النحو والصرف والبلاغة، أما المعاهد العصرية تركز على استيعاب اللغة العربية للاتصال وتطبيقها وكذلك في تعليم اللغة الإنجليزية.⁴ وهناك أيضا المعاهد التي مزجت نظام المعهد السلفي والعصري.

أحد المعاهد في سومنب الذي مزج نظام المعهد السلفي والعصري هو معهد النقاية الإسلامي ويقع في قرية غولؤ-غولؤ. نظرا إلى المقابلة التي قامت بها الباحثة مع مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة، أن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية، وكذلك تزويدهم باستيعاب القواعد العربية.⁵

لذلك في هذا المعهد مؤسسة تعليم اللغة العربية تسمى بمركز اللغة العربية، وهو هيئة لغوية صغيرة تركز عملية تعليمها عند تأسيسها على تعليم مهارة الكلام، ولكنه لا يترك المهارات الأخرى. هذا المركز بوصفه مركز اللغة العربية تظلل مؤسسات لغوية في معهد النقاية الإسلامي، أحدها دار اللغة العربية والفق السلفي في لاتي (Latee)، وهيئة تنمية اللغة الأجنبية قسم العربية في لوبنجا (Lubangsa)، ومجلس اللغة العربية في لوبنجا الشرقي (Lubangsa Utara)، ونهضة اللغة في لوبنجا الجنوبي (Lubangsa Selatan)، وغيرها. ينقد مركز اللغة العربية أنشطة تطوي اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي كالدورة المكثفة، ومجلس البحث، وتعليم الشهر باستحضاره ناطق عربي ومعلم اللغة العربية المشهور، والحلقة العربية، وغيرها.

⁴ Yasmadi, *Modernisasi Pesantren* (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hlm. 117.

⁵ عبيد الله ثابت، مقابلة (سومنب، 4 يناير 2016).

الدورة المكثفة هي الأنشطة الأولية للمبتدئين لتعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي التي فيها المرحلة الإعدادية والمرحلة الابتدائية. ينفذ مركز اللغة العربية اختبار التصنيف لسهولة الطلبة على اشتراك عملية التعليم في هذه الدورة، والتسجيل مفتوح لكل الطلبة في معهد النقاية الإسلامي.^٦

وجدت الباحثة بعد القيام بالملاحظة والمقابلة، أن المشكلات في مركز اللغة العربية الآن هي عدم وجود المنهج كدليل للمعلمين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم الفعال في الدورة المكثفة. والدليل المستخدم هو الكتب التعليمية والجدول الدراسي فحسب.

المنهج هو أساس من الأسس المهمة التي تقوم بها المدرسة في تعليمها،^٧ وكذلك في المعهد. المنهج الدراسي مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، والجسمية، والنفسية والفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.^٨ أن المنهج الجيد سيقوده المعلم في تنفيذ عملية التعليم الجيدة، وعلى العكس، عدم المنهج الجيد سيحمل إلى الاتجاهات غير الواضحة وغير المتركة في تلك العملية.

اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يحتاج تعليمها إلى المنهج الجيد، لأنه أداة من الأدوات المهمة في نجاح تعليم ما. لذلك أن تعليم اللغة العربية لا ينحصر على إيصال المعلومات إلى الدارسين فحسب بل يعتدي إلى التدريب والتعويد اللغوي المستمر، حيث يستخدم الدارسون اللغة العربية في الأنشطة اليومية حتى يمكن

^٦ محمد لطفي الفارس، مقابلة (سومنب، 5 يناير 2016).

^٧ إبراهيم بيسوني عميرة، المنهج وعناصره (القاهرة: دار المعارف، 1991م)، ص 14.

^٨ حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير (ط-2؛ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1998)، ص 19.

بذلك التواصل مع الناطقين بها.⁹ عدم وجود المنهج سيؤدي إلى ظهور المشكلات، منها: صعوبة المعلم أو المدرسة في تقديم التعليم الجيد، وعدم وضوح توزيع المواد الدراسية لكل فصل، وعدم التناسب في استخدام الوسائل التعليمية، وغير ذلك. وأشار عمر هماليك أن هذه القضية تحتاج إلى تصميم المنهج.¹⁰ وللتدليل على أهمية المنهج الدراسي بالإضافة إلى ما ذكر، تكفي الإشارة لتخطيط المنهج. وترى الباحثة أن مركز اللغة العربية يحتاج إلى المنهج الخاص، لأن عملية التعليم والتعلم الجيدة ستجري بقيادة المنهج الملائم كدستور للمعلم في اتجاه تلك العملية. فبناء على ذلك، فإن تصميم المنهج الخاص لتعليم اللغة العربية المناسب بخصائص الطلبة في مستوى اللغة المبتدئ هو شيء الذي يحتاج إليه ذلك المركز الآن ليطبقه المعلم في الدورة المكثفة. ونظرا إلى نظريات التعلم، أن النظرية السلوكية البنوية (Teori Behaviorisme Struktural) ملائمة بتعليم اللغة في مستوى اللغة المبتدئ لطلبة معهد النقاية الإسلامي خاصة في تعليم اللغة العربية، وتجعلها الباحثة كالمبادئ في تصميم منهج تعليم اللغة العربية فيه.

النظرية السلوكية البنوية مركب من النظرية السلوكية والنظرية البنوية. ينظر هذه النظرية إلى اللغة على أنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه. والبيئة قد تكون بيئة طبيعية كالتى يكتسب فيها الطفل لغة الأم، وقد تكون بيئة تعليمية كالتى يتعلم فيها الدارس الأجنبي اللغة الهدف، والمتمثلة -غالبا- في المنهج بجميع عناصره.¹¹

⁹ ديوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، 2011م)، ص 2.

¹⁰ Omar Hamalik, *Pengembangan Kurikulum: Dasar-dasar dan Perkembangan Kurikulumnya* (Bandung: Mandar Maju, 1990), hlm. 56.

¹¹ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك، 1420هـ)، ص 51.

لم يقتصر الالتقاء بين هاتين النظريتين على الآراء والمبادئ فحسب، بل تعدي ذلك إلى النتائج والتطبيقات، ثم انتقلت هذه التطبيقات إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية والثانية.^{١٢} وكان تأثير على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كاز عميقا جدا؛ سواء في تأليف الكتب، أو في أساليب تدريب المعلمين، أو في طرائق التدريس كالطريقة المباشرة، والطريقة الجزئية، والطريقة السمعية الشفوية.^{١٣} لقد ركزت البرامج التي تولدها النظرية السلوكية البنيوية على لغة الحديث الشفهي؛ فقدمت مهارتي الاستماع والكلام، وأخرت مهارتي القراءة والكتابة.^{١٤} وهذه البرامج مناسبة بمستوى اللغة المبتدئ وبالمهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي، يعني تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية. وانطلقا على هذا البحث، تريد الباحثة أن تنتج منهج تعليم اللغة العربية على أساس المبادئ في النظرية السلوكية البنيوية للدورة المكثفة بمركز اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي سومنب. وهذا المنهج مكتوب في عدد من الصفحات الورقية الذي يتكون من الإطار العام، ونبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية، والأهداف في تعليم اللغة العربية، ومجال تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة، الكفاءة النهائية (SKL)، والكفاءة الأساسية والمؤشرات، والموضوعات التعليمية المقترحة، والأنشطة التعليمية، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية المقترحة، وأسلوب التقويم، وضوابط التعليم، ومصادر التعليم، والمخطط الدراسي.

^{١٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية ص 53.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار الفكر، 2010)، ص 55.

^{١٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية ص 53.

ب - أسئلة البحث

نظرا إلى مشكلة البحث المتقدمة، تقدم الباحثة أسئلة البحث الآتية:

- 1 - كيف يتم تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومب مدورا؟
- 2 - كيف جودة منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنيوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومب مدورا؟

ج - أهداف البحث والتطوير

بناء على مشكلة البحث وأسئلة البحث السابقة يهدف هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

- 1 - تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومب مدورا.
- 2 - تقيس جودة المنهج المصمم لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومب مدورا.

د - مواصفات المنتج

من هذا البحث تريد الباحثة أن تنتج منهج تعليم اللغة العربية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومب مدورا بمواصفاته كما تلي:

- 1 - المنتج في هذا البحث هو منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية للدورة المكثفة في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومب.

2 - هذا المنهج مكتوب في عدد من الصفحات الورقية.

3 - يتكون هذا المنهج من:

- الإطار العام
- نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومب

- أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية بمعهد النقاية الإسلامي
سومنب
- مجال تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية بمعهد النقاية
الإسلامي سومنب
- الكفاءة النهائية (SKL)
- الكفاءة الأساسية والمؤشرات
- الموضوعات التعليمية المقترحة
- الأنشطة التعليمية في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية بمعهد النقاية
الإسلامي سومنب
- الطريقة التعليمية
- الوسائل التعليمية المقترحة
- أسلوب التقويم
- ضوابط التعليم
- مصادر التعليم
- المخطط الدراسي (Syllabus) للمستوى الإعدادي والمبتدئ في تعليم
اللغة العربية في الدورة المكثفة يتكون من الكفاءة الأساسية والمؤشرات،
والموضوعات التعليمية، والتقويم، والمصادر التعليمية، وتخصيص الوقت.

هـ - فروض البحث

إن منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية
صلاحية للتطبيق في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي
سومنب مدورا.

و - فوائد البحث

- إن هذا البحث له الفوائد الكثيرة. فهذه الفوائد تعود إلى وجهتين، الوجهة النظرية والوجهة التطبيقية. فأما الفوائد التي تعود إلى الناحية النظرية، فمنها:
- 1 - إن منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب سهما قيما لترقية العلوم التربوية خاصة بما يتعلق بمنهج التعليم في اللغة العربية.
 - 2 - إن منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي مهم لتحسين فعالية عملية تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية وترقيتها.
- وأما الفوائد التي تعود إلى الناحية التطبيقية، فهي:
- 1 - للمعهد الإسلامي، سوف يكون نتيجة هذا البحث مرجعا في تطوير منهج التعليم في المعهد خاصة في تعليم اللغة العربية.
 - 2 - للمعلمين، سوف يكون المنتج من هذا البحث دليل للمعلمين في تدريس اللغة العربية ويساعدهم فيه.
 - 3 - للطلاب، سوف يكون المنتج من هذا البحث لارتفاع كفاءة مهاراتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الاستماع والكلام مناسباً بقدرتهم، ميسرا ووفقا لأغراضهم ورغباتهم.
 - 4 - للجامعة، سيكون هذا البحث مرجعا في تطوير منهج تعليم اللغة العربية خاصة في المعهد الإسلامي.
 - 5 - للباحثة، سيكون هذا البحث مجالا مهماً في إعداد منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومنب.

سوف يكون هذا البحث بحثاً واضحاً ومفصلاً، ستحدّد الباحثة هذا

البحث على الأمور الآتية:

- 1 - الحد الموضوعي: تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية. وتحدد الباحثة بتلك النظرية في المبادئ الأساسية لتعليم اللغة العربية، يعني تصميم الأهداف والمادة والطريقة والوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم في الدورة المكثفة على أساس تلك المبادئ الأساسية بحسب الحاجة ومرحلة الطلبة، وهم من المبتدئين.
- 2 - الحد المكاني: حددت الباحثة مكان البحث في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي غولؤ-غولؤ سومنب مدورا.
- 3 - الحد الزمني: في العام الدراسي 2015-2016م.

ح - الدراسات السابقة

1 نور ديانا عارفة (2010)^{١٥}

عنوان البحث : منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية "بمادورا".

أهداف البحث : معرفة الأهداف، وأنواع المحتويات، والطرق المستخدمة والوسائل والتقويم في بعض مراكز اللغة بمادورا، ومعرفة مدى ملائمة منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بمادورا.

منهج البحث : دراسة وصفية تقويمية تحليلية.

^{١٥} نور ديانا عارفة، منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمادورا ، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2010م).

أهم النتائج : (1) أن من حيث بنية المنهج، أن منهج تعليم اللغة العربية في هذه المراكز الثلاثة، يدل على عناصر متكاملة تشتمل فيها الأهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقويم. وإن نوع تعليم اللغة العربية في هذه المراكز الثلاثة هي من نوه التعليم المكثف في المعهد، (2) من حيث النظرية، إن منهج تعليم اللغة العربية في كل المراكز الثلاثة يدل على ملائمة بمنهج تعليم اللغة العربية الحديثة للناطقين بغيرها بالنسبة إلى التقويم الداخلي، (3) ومن حيث آثار تعليم اللغة العربية في هذا المراكز الثلاثة التي كانت من نوع التعليم المكثف، إن التعليم في المركزين أقوى وأشد تأثير للطلبة من تعليم اللغة العربية في معهد الواحد.

2 حسن الخاتمة حليلة السعدية (2011)^{١٦}

عنوان البحث : تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن.

أهداف البحث : إن أهداف هذا البحث لمعرفة نوع المنهج المقرر لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن وتطوير المنهج الجديد فيها ومدى فعالية المنهج المطور فيها.

منهج البحث : ومنهج هذا البحث من نوع بحث الدراسي والتطوري.

^{١٦} حسن الخاتمة حليلة السعدية، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، 2011م).

أهم النتائج : ونتيجة هذا البحث هي أن تطبيق المنهج فعال لترقية قدرة الأطفال في مؤسسة تربية القرآن المدين العام 2010-2011 بالنظر إلى الواقع التالية: (1) يتعلم الأطفال اللغة العربية بالسعادة والحماسة، (2) ترتفع قدرة الأطفال للغة العربية بالدليل أن نتائج الأطفال الذين استخدموا المنهج أثناء عملية التعليم والتعلم مرتفعة، وأما نتائج الأطفال الذين لا يستخدمون المنهج فمن خافضة أو ثابتة.

3 محشتهر علي وردانا (2012)^{١٧}

عنوان البحث : تصميم منهج تعليم مهارة الكلام المبني على الفكرة (بحث التطويري بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن باميكاسن مادورا).

أهداف البحث : ويهدف هذا البحث إلى أشياء مهمة وهي معرفة كيفية إعداد منهج تعليم مهارة الكلام المبني على الفكرة في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن باميكاسن مادورا وكذلك معرفة مدى صلاحية منهج تعليم مهارة الكلام المبني على الفكرة في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن باميكاسن مادورا.

^{١٧} مشتهر علي وردانا، تصميم منهج تعليم مهارة الكلام المبني على الفكرة (بحث التطويري بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن باميكاسن مادورا)، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2012م).

منهج البحث : ومنهج هذا البحث من نوع بحث التطويري وهو طريقة المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.

أهم النتائج : ونتيجة هذا البحث هي منهج تعليم مهارة الكلام المبني على الفكرة الذي قد حكم إليه ثلاثة الخبراء في تعليم اللغة العربية وثبته عشرة مدرسي اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن باميكاسن مادورا ويتكون هذا المنهج على: (1) الإطار العام (2) وضع أهداف التعليم (3) تحديد المحتوى المنهج (4) تحديد طرق التعليم ووسائله (5) تحديد التقويم (6) المخطط الدراسي.

4 محمد يشري (2014)^{١٨}

عنوان البحث : تصميم منهج تعليم اللغة العربية للمكفوفين على ضوء متعدد الأبعاد في مؤسسة عائشة التكاملية بفونوروكو.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث بتصميم منهج اللغة العربية للمكفوفين على ضوء متعدد الأبعاد في مؤسسة عائشة التكاملية بفونوروكو منطلقاً من كفاءة التلاميذ وحاجاتهم.

^{١٨} محمد بشري، تصميم منهج تعليم اللغة العربية للمكفوفين على ضوء متعدد الأبعاد في مؤسسة عائشة التكاملية بفونوروكو، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014م).

منهج البحث : وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو بحث تطوري بالمدخل الكيفي والكمي.

أهم النتائج : إن تصميم منهج تعليم اللغة العربية المتعدد الأبعاد للمكفوفين حصل على المنهج الذي يحتوي على الأهداف والمحتوى والتنظيم والتقييم المتماشية من حاجات التلاميذ حول قدرتهم وبيئتهم. يهتم الباحث في تصميم هذا المنهج بتحليل الأهداف من رئيس المؤسسة والمدرسي اللغة العربية، ويجانب ذلك يحلل الباحثة المواد والموضوعات من المدرسين والتلاميذ المكفوفين. ومع ذلك إن المنهج المصمم على ضوء متعدد الأبعاد على وجه عام جيد وملائمة للتطبيق في مؤسسة عائشة التكاملية بفونوروكو.

وأما أوجه الفروق بين هذا البحث وبعض البحوث السابقة هي:

- 1 من جهة تركيز الموضوع : يختلف هذا البحث عن جميع البحوث السابقة، أن تركيز هذا البحث في تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية والبنوية، أما تركيز البحث الأول عن وصفية منهج تعليم اللغة العربية، وتركيز البحوث الأخرى عن تصميم منهج تعليم اللغة العربية.
- 2 من جهة منهج البحث : يختلف هذا البحث عن البحث الأول، أن منهج البحث في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير بالمدخل الكيفي والكمي، أما منهج البحث في البحث الأول هو المنهج الوصفي بالمدخل الكيفي.
- 3 من جهة الأساس الخاص في تصميم المنهج أو تطويره : يختلف هذا البحث عن جميع البحوث السابقة، أن هذا البحث يعتمد على أساس

النظرية السلوكية البنوية، وأما البحث الثالث المبني على الفكرة والبحث الرابع يعتمد على ضوء متعدد الأبعاد.

4 - من جهة مكان الدراسة : يختلف هذا البحث عن جميع البحوث السابقة،

أن مكان الدراسة في هذا البحث هو مركز اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي سومنب، وأما مكان البحث للبحث الأول هو مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمادورا، ومكان البحث للبحث الثاني هو معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن باميكاسن، ومكان البحث للبحث الثالث هو المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية.

ط - تحديد المصطلحات

- 1 - المنهج: الخطة المرسومة الذي ينبغي أن يسلك به التربويون لتحقيق أهدافهم.¹⁹ والمنهج بمفهومه الحديث وتقصدها الباحثة أيضا هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج أو العوائد التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدرتهم.
- 2 - تصميم المنهج : تنظيم مكونات المنهج وعناصره، وبتعريف آخر يعني عملية تصميم المنهج وتخطيطه المناسب بالهدف الرئيسي ودوافع الطلبة لتعلم اللغة العربية في مركز اللغة العربية والمناسب بمستوى كفاءتهم.
- 3 - منهج تعليم اللغة العربية: المنهج يطرح المواد التعليمية تفصيلا كأن تقسم المهارات الأربع فيه إلى البرنامج من البرامج التعليمية. وفي هذا البحث، تعليم اللغة العربية يتكون فيه من تعليم المحادثة والمطالعة والإملاء/الإنشاء.

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليجه (مصر: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-، 1989)، ص 90.

- 4 - النظرية السلوكية البنيوية : التقاء النظرية السلوكية في علم النفس مع النظرية البنيوية في علم اللغة في كثير من المبادئ والآراء حول طبيعة اللغة ووسائل اكتسابها وتعلمها وتعليمها التي تنظر إلى اللغة على أنها جزء من السلوك الإنساني تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه ، وأن تعلم اللغة هو تعلم سلوك معين عن طريق السيطرة على المثيرة ويتحول هذا السلوك إلى عادة.
- 5 - النقاية: اسم المعهد الإسلامي الذي يقع في الشارع بوكيت لانجاران غولؤ-غولؤ سومنب مدورا.
- 6 - مركز اللغة العربية : اسم المؤسسة التعليمية اللغوية بوصفه مركز تطوير اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي الذي يقع في الشارع بوكيت لانجاران غولؤ-غولؤ سومنب مدورا.
- 7 - الدورة المكثفة: أحد الأنشطة التعليمية في قسم التعليم والدراسة في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي غولؤ-غولؤ سومنب مدورا.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: منهج التعليم

أ - تعريف المنهج وعناصره

لفظة منهج تعنى طريق بين و واضح ... والجمع هُججٌ وهُججٌ وهُججٌ...
وسبيلٌ مَنهَجٌ مَنهَجٌ وَمَنهَجٌ الطريقِ وضُحُه والمنهَجُ كالمَنهَجِ^{٢٠}. وفي التنزيل
﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾^{٢١}.

الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نهج" ويقال نهج محمد الأمر نهجا " أي أبانه وأوضحه"، ونهج الطريق "سلكه: والنهج بسكون الهاء أي سلك الطريق الواضح. المنهج إذن خطة لطريقة ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم^{٢٢}.
أما المنهج اصطلاحا تربويا فقد شهد مفهومه تطورا قديما وحديثا وتعددت تعريفاته طبقا لتطور المفاهيم التربوية. فالمنهج في مفهومه القديم أو التقليدي عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ يهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها^{٢٣}. والمنهج على ضوء هذا المفهوم يتمحور حول المحتوى الدراسي

^{٢٠} محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب، ج 2 ص 383.

^{٢١} القرآن الكريم (5): 48.

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، 1410هـ)، ص 59.

^{٢٣} حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير (ط-2؛ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1998)، ص 15.

أو المواد الدراسية التي يتم اختيارها وتنظيمها بواسطة خبراء متخصصين ثم يقوم المعلمون بإكسابها للطلاب.^{٢٤}

والتعريف الإجرائي *Operational Definition* للمنهج في مجال تعليم العربية كلغة ثانية هو: تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والخبرات والأنشطة المعرفية *Cognitive* والوجدانية *Affective* والنفس حركية *Psychomotor* التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وتحت إشرافها. ويتميز هذا التعريف بما يلي:^{٢٥}

- 1 -أخذه مبدأ التنظيم ، والنظر إلى المنهج على أنه منظومة فيه تسليم مبدأ التخطيط واعتبار المنهج تنظيما فرعيا لتنظيم أكبر.
- 2 -تمييزه بين مفهوم المنهج وعناصر المنهج. فالمنهج في ضوء هذا التعريف ليس هو الخبرات، لأن الخبرات جزء من المحتوى. والمنهج ليس هو الأهداف كما أنه ليس الطريقة وليس التقويم أيضا. فهذه عناصر المنهج ومكوناته، ولا تمثل، وهي منفردة، مفهوم المنهج.
- 3 -نظرة الشاملة إلى العملية التعليمية. فتعليم اللغة العربية في ضوء هذا المنهج ليس قاصرا على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات حول العربية وإنما هو أيضا تمكينهم من اكتساب مهارتها، واستخدامها في التفكير والتعبير والتواصل.
- 4 -تحديده لوظيفة اللغة بأنها تحقيق الاتصال بين الناس. وهو هنا يختلف عن المناهج التي تحدد وظيفة اللغة في قراءة التراث.

^{٢٤} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها (أمدردمان: دار جامعة أمدردمان الإسلامية للطباعة والنشر، دون السنة)، ص10.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار الفكر، 2010)، ص 55.

5- تحديده لجهة المسئولية في تعليم اللغة. وهي هنا أي معهد علمي يذع الخطة ويشرف على تنفيذها سواء داخل جدران المؤسسة أو خارجه.

6- النظرة إلى المنهج على أنه وسيلة لا غاية. إن الطالب لا يحضر إلى المعهد العلمي إزجاء لوقت الفراغ أو زغية في مجرد لقاء الأصحاب. إنه يحضر لأنه يريد أن يتعلم. وقد أخذ المعهد على عاتقه مسئولية تعليمه. والمنهج وسيلة لتحقيق هذه المسئولية وليس مجرد غاية نقف عندها.

عناصر المنهج هي الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والأنشطة التعليمية والتقييم فيه، وهذه العناصر ترتبط بعلاقات متداخلة فيما بينها. فالأهداف تحدد كافة العناصر الأخرى، وتعمل هذه العناصر بدورها على تحقيق هذه الأهداف، كما أن المحتوى يؤثر في اختيار الطرائق والوسائل التي تشتمل في الأنشطة التعليمية، ويستطيع أن ينفذ أهداف المنهج بها، ثم يأتي دور التقييم الذي يُبنى على أساس العناصر السابقة، كما أنه هو الذي يحدد مدى صلاحية العناصر السابقة في تحقيق الأهداف.^{٢٦}

لذا فإن النتائج المترتبة على عملية التقييم تعمل كتغذية راجعة تؤثر على باقي عناصر المنهج ومنها الأهداف فقد يتطلب الأمر تغييرات في كل العناصر السابقة لإحداث عملية تطوير في المنهج بناء على نتائج عملية التقييم، فكل عنصر من عناصر المنهج يؤثر ويتأثر بباقي عناصر المنظومة.

ب- أسس المنهج

كانت التربية القديمة قد ركزت على المعلم وجعلت منه العنصر الرئيسي في العملية التربوية من حيث المثالين دون النظر إلى التلميذ المتلقي. أما التربية الحديثة فإنها تنادي بالتركيز على التلميذ وجعله المحور الأساسي والهدف الرئيسي التي تتركز

^{٢٦} فؤاد محمد موسى، علم المناهج التربوية (مصر المنصور: دار الكلمة للنشر والتوزيع، 2007م)، ص

عليه عملية التعليم فهي تهيم بخبرات التلميذ السابقة والمدرجات الحسية التي مر بها من واقع البيئة التي يعيش فيها فالتدريس نوع من التواصل أو التبادل الفكري بين المعلم وتلاميذه ويتم في الغالب للتلاميذ إدراك محتوى هذا الاتصال عن طريق الحواس. والأسس المقترحة في المنهج التعليمي هي^{٢٧}:

1- الأسس التربوية للمنهج

يقصد بالأسس التربوية لبناء منهج تعليم العربية كلغة ثانية في هذا الفصل مجموعة المفاهيم والحقائق المتصلة بعناصر المنهج الرئيسية ، أي الهدف والمحتوى وطريقة التدريس والتقييم. ويمكن توضيحها فيما يلي:

• الهدف

إن الهدف لغة الغاية، وفي المجال التربوي بمعنى الهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغيير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.

• المحتوى

يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يربح ي تزيد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها، يهدف تحقيق النور الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

• طريقة التدريس

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية

^{٢٧} ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطراز (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2011م)، ص 20.

معينة. وأنها تعني النشاط لتوصيل المعرفة من المعلم إلى الطالب بمساعدة الوسائل التعليمية زيادة للخبرة التعليمية لدى الطلاب.

• التقييم

إن التعريف الذي نعتبره شاملا لعملية التعليم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.

2- الأسس النفسية للمنهج:

ويقصد بالأسس النفسية لبناء المنهج مجموع المفاهيم والحقائق والمبادئ المشتقات من نتائج دراسات علم النفس فيما يتصل بتعلم اللغة أو تعليمها. وسنقصر في هذا الفصل على الحديث عن بعض الجوانب التي نراها أساسية للخبراء عند تصديهم لوضع منهج لتعليم اللغة العربية كل لغة ثانية. مثل العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية، والدوافع، والاتجاهات والعوامل الشخصية ودورها في تعلم اللغة الثانية.

وأوجه الشبه بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية هي: (1) الممارسة (2) التقليد (3) الفهم (4) ترتيب المهارات اللغوية (5) تعلم النحو.

وأما أوجه الخلاف بينهما: (1) اختلاف البيئة (2) احترام البيئة (3) فقدان النموذج (4) اختلاف الوقت (5) مواقف التعلم (6) المحتوى اللغوي (7) تعليم المفاهيم (8) الإحساس بالمشاركة (9) تقبل الخطأ (10) العوامل العقلية (11) التداخل اللغوي.

3 - الأسس الاجتماعية (الثقافية) للمنهج:

العلاقة بين المنهج والمجتمع علاقة جدلية. إنه إفراز من إفرازات التراث الثقافي. إذ يعكس المثل والمعارف والقيم والمهارات التي يعتقد المجتمع في

قيمتها وضرورة أن يشاء الأفراد عليها. وبعبارة أخرى إنه يحافظ على التراث عملا على استمرار التقاء الحاضر بالماضي. والمنهج هو عامل أساسي لتغيير هذا التراث أو على تحسين هذا التراث وتطويره، والثقافة السائدة في مجتمعها هي الثقافة العربية الإسلامية ذات الملامح المميزة، وفي الوقت نفسه فليس هذا المجتمع مغلقا أو قائما بذاته وإنه جزء من مجتمع عالمي يتأثر به كما يؤثر فيه.

ج تصميم المنهج

التصميم لغة: يعنى العزم و المضي على أمر بعد دراسة الأمور من جميع جوانبها، وهو مشتق من (صمم). وأما التصميم اصطلاحا: فهو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة.^{٢٨} وتصميم المنهج هو تنظيم مكونات المنهج وعناصره، ويعرفه قاموس التربية بالتعريفات التالية:^{٢٩}

- 1 - الطريقة التي نُنظّم بها مكونات المنهج لتسهيل التعلم ولمساعـدة المدارس على وضع جداول يومية وأسبوعية مناسبة.
- 2 - العملية التي يتم عن طريقها تصور العلاقات بين التلاميذ والمدرس، والمواد والمحتوى، والزمان من جانب، ومخرجات التدريين من جانب آخر.
- 3 - الدليل الذي يصف ترتيبا معيناً لكل العوامل التي توجيه التدريس نحو مخرجات معينة. ويطلق أحيانا على تصميم المنهج اسم التخطيط التصميمي للمنهج وتنظيم المنهج.

قال فريد بيرسيفال (Fred Percival) وهنري إلينغتون (Henry Ellington)

(1984)، أن تصميم المناهج الدراسية هو تطوير عملية التخطيط، والتصديق

^{٢٨} عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس (دار الخريجي للنشر والتوزيع، 1424هـ)، ص 19.

^{٢٩} إبراهيم بيسوني عميرة، المنهج وعناصره (القاهرة: دار المعارف، 1991)، ص 21.

وتنفيذ وتقوم المناهج الدراسية. ويتم تصف هذه العملية بشمول وتدرجي ومستمر.

ويهي أيضا تصميم المنهج بناء المنهج، يعني تكوين هروإنشاؤه كالذي يبنى بيتا جديدا على قطعة أرض فضاء. ومن هنا يكون بناء المنهج وإعداده من جديد وفق متطلبات معينة يحددها الذين يكلفون بهذا البناء ويرونها أساسا ضرورية في عملية البناء.^{٣٠}

د - مبادئ تصميم المنهج

يقترح سيلور (Saylor) ثمانية مبادئ كدليل في تصميم المناهج الدراسية ، وهي:^{٣١}

- 1 - ينبغي أن يكون تصميم المناهج لتسهيل الاختيار وتشجيع هرو تطوير جميع أنواع خبرات التعلم الضرورية لتحقيق النتائج المرجوة.
- 2 - أن يتضمن التصميم مجموعة متنوعة من الخيارات التعليمية ذات المعنى من أجل تحقيق أهداف التعليم.
- 3 - يجب أن يسمح ويعطى التصميم الفرص للمعلمين لاستخدام المبادئ المستفاد في اختيار وتوجيه وتطوير مختلف الأنشطة التعليمية.
- 4 - ينبغي أن يكون التصميم تجيزا للمعلمين لتخصيص التجربة مع الاحتياجات والقدرات ومستوى قدرة الطلبة.
- 5 - ينبغي في التصميم أن يشجع المعلمين على النظر في مجموعة متنوعة من الخبرات التعليمية للأطفال خارج المدرسة وربط ذلك مع أنشطة التعلم في المدارس.
- 6 - وينبغي في التصميم تقديم تجربة التعلم المستمر.

^{٣٠} علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية (القاهرة: مكتبة وهبة، 1997)، ص 102.

^{٣١} Oemar Hamalik, *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum* (cet. Ke-5; Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 194.

- 7 - أن يلغون تصميم المناهج الدراسي لمساعدة الطلبة على تطوير طبيعتهم،
وشخصيتهم، وخبرتهم، والقيم التي ينعش الثقافة.
- 8 - يجب أن يكون تصميم المناهج الدراسية واقعياً، وعملياً، ومقبولاً.

ه خصائص تصميم المنهج

هناك خمسة خصائص تصميم المنهج الدراسي تجعله مقبولاً بسهولة في المدارس، وهي:³²

- 1 - الاتساع، ينبغي أن يكون المنهج يحمل الطلبة في اتصال مع سعة المناطق من تجربة التعلم. ويجب على المدرسين أن يكونوا مسئولين أمام الصف والعمل كمستشارين في موضوع معين أو في نطاق المنهج الدراسي حتى يتحقق هذا الحال المرجو.
- 2 - التوازن، يعني التوازن بين مختلف أنواع التعليم والتعلم والتدريس والمناهج التعليمية وتنظيم الصفوف.
- 3 - الصلة، التي تتعلق بقدرة الطالب في بناء نفسه، سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل المظور.
- 4 - التمايز، يجب إتباع المنهج والتكيف مع الاختلافات في القدرات والخصائص لكل الطالب.
- 5 - التقدم والاستمرارية، واعتمادهما في تجربة التعلم سوف يؤدي إلى نتائج تراكمية تدعم تحسين القدرة على التعلم من الطالب خلال الوقت المحدد.

³² Oemar Hamalik, *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum*, hal. 197.

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

أ - مفهوم التعليم

إن الحق في التعليم هو في حد ذاته حق من حقوق الإنسان، وهو في نفس الوقت وسيلة لا غنى عنها لإعمال حقوق الإنسان الأخرى. والتعليم، بوصفه حقاً تمكينياً، هو الأداة الرئيسية التي يمكن بها للكبار والأطفال المهتمشين اقتصادياً واجتماعياً أن ينهضوا بأنفسهم من الفقر وأن يحصلوا على وسيلة المشاركة مشاركة كاملة في مجتمعاتهم.³³

التعليم شيء ضروري في حياة الفرد والمجتمع لأن التعليم يرشد الناس من الجهل إلى المعرفة والعلوم الكثيرة في هذه الحياة، لا يستطيع الناس أن يعيشوا بدون التعليم، كل ما يفعل الناس من العمل لا بد بعلم، وكثير من العلوم تتجدد من التعلم، في المدرسة أو خارج المدرسة، ومنها العلوم الدنيوية والأخرى. ومن أهم أعراض التعليم هو إجادة المعرفة والعلوم لدي الطلبة. ومصطلح التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*restructuring*) التي يكتب المتعلم بواسطتها المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم ويمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. فالتعليم بهذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلته بعد ذلك.

وهناك تصوير برونر Bruner لعملية التعليم. يقول برونر: لنعلم إنساناً في مادة أو علم معين، فإن المسألة لا تكون من أن نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ أو بنائها. إذا إن المعرفة عملية وليس ناتجاً.³⁴

³³ <http://www1.umn.edu/humanrts/arabic/cescr-gc13.html>

³⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص 59.

ب تعليم اللغة العربية وأهميته

تعليم اللغة هو مصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية، وعلى وجه التفصيل، الواعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها.^{٣٥}

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية إيجابيا كانت أم سلبيا وتنشئة النظرية بموقف إيجابي وهو اللغة العربية الفصحى. ومن قدرة اللغة العربية الإيجابي هي القدرة على التكلم شفويا كان أم كتابة. ومن الشفوي القدرة على التكلم مع الآخرين باللغة العربية، وأما الكتابة فهي القدرة على الإنشاء. وقدرة اللغة السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وقدرة على فهم القراءة. إن معرفة اللغة العربية لها فوائد عديدة، ومن أهمها أن إجادتها ضروري لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الأخرى المتعلقة بالإسلام المكتوبة بالعربية.^{٣٦}

فمن منطلق النظر إلى اللغة باعتبارها كلا متكاملًا ينبغي التعامل معها على أنها فنون أربعة "الاستماع-الكلام-القراءة-الكتابة". وبهذه المثابة فإن الأدب والنصوص سيعدان من ألوان القراءة، كما سيشير التعبير الشفوي إلى فن الكلام، كما أن الكتابة ستضمن "التعبير التحريري، والإملاء، والخط". بالإضافة إلى فن الاستماع، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين هذه الفنون جميعا.

ج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أما مفهوم تعليم اللغة الثانية بشكل خاص فهو: أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال به. وبعبارة أخرى يعرض الطالب لموقف

^{٣٥} المرجع نفسه.

^{٣٦} محمد عالي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (رياض: مطابع المعزز والتجارية، 1982م)، ص

يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى . وإذا نتكلم هن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نفهم عدة أمور منها:^{٣٧}

- 1 - إن تعليم العربية أكبر من مجرد حشو أذهان الطرب بمعلومات عن هذه اللغة، أو تزويجهم بأفكار عنها. إنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء:
 - أ) تنمية قدرة الطالب العقلية
 - ب) تنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها
 - ج) اكتساب الطلاب المهارات اللغوية المعينة.
- 2 - إن تعليم اللغة العربية مقصود يطبق القائم به تصورا مسبقا للمهمة التي يقوم بها، والأدوار التي يلعبها. ومن ثم يلزم القيام بها وضع خطة للعمل، ذات أهداف محددة وإجراءات واضحة.
- 3 - إن تعليم اللغة ليس جهدا يقوم به شخص أمام آخر. إنه إعادة بناء الخبرة، وهو نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم. إنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.
- 4 - ليست الغاية من تعليم اللغة أن يزود المعلم الطالب بشكل شيء، وأن يصحب طالبه على امتداد المسيرة فينتظر الطالب منه الرأي في كل موقف. إن المعلم الجيد هو الذي يساعد الطالب على أن يفكر بنفسه ولنفسه.
- 5 - إن التعليم الجيد للعربية هو ذلك الذب سهل عملية تعلمها، بينما يعتبر التعليم غير جيد عندما يعوق هذه العملية أو يحدثها بأخطاء يصاحبها.
- 6 - إن أساسيات الموقف التعليمي واحدة، بينمت تختلف معالجة هذه الأساسيات فمناهج الدراسة مختلفة، وطرق التدريس متعددة، والمواد التعليمية متنوعة، وأساليب التقويم متباينة، وتنظيم الفصول يأخذ أكثر من شكل.

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص 45.

7 - إن النتائج في تطبيق تعليم اللغات والثقافات الأجنبية ليست كل شيء. وإنما تكتسب الوسائل أهمية قدر ما تكسبه الغايات. ليست العبرة أن يلقن الطالب معلومات أو معارف، وإنما المهم أيضا كيف تعلم هذه المعلومات أو المعارف العلمية هدف من أهداف التعليم قدر ما إن النتائج غايته.

المبحث الثالث: نظرية سلوكية بنيوية

أ - النظرية السلوكية

النظرية السلوكية هي إحدى نظريات التعليم التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين. شرح عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي عن نشأة هذه النظرية في كتابه إنجازا، يُبدأ بدراسة بافلوف Pavlov إلى دراسة إدوارد ثورنديك Edward L. Thorndike،³⁸ وأوضحها عبد المجيد في كتابه بتركيز البحث إلى الدراسات النفسية اللغوية ونظرهم عن اللغة.³⁹

بدأت هذه النظرية على يد العالم الروسي بافلوف Pavlov (م1849-1936) الذي كان يقيس مقدار ما يسيل من لعاب الكلب عندما كان يقدم له الطعام (Classical Conditioning). دراسات بافلوف يثير إلى أن اللغة تتألف من ردود أفعال أو استجابات للمؤثرات الخارجية، والمقبول منها اجتماعيا يكون عادة لغوية عند الفرد تثبت عن طريق الثواب الذي يقدمه المجتمع.

اعتنق عالم النفس السلوكي ج.ب. واطسون J.B. Watson (م1878-1957) آراء هذه المدرسة، ووضع أطرها النظرية، وقد تحمس في تطبيق نتائج

³⁸ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 19-26.

³⁹ عبد المحيي سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة الملك سعود، 1982م)، ص 134-137.

الدراسات في مجال السلوك الإنساني (Little Albert). يرى واتسون أن اللغة هي الكلام المنطوق فعلا واعتبر التفكير نوع من الكلام الداخلي المنطوق على مستوى الحنجرة فقط.

لم يقتصر الأمر على واتسون وحده؛ فهذا سكينر Skinner، حصر علم النفس في دراسة موضوع السلوك، أي أن السلوك يجب أن يهتم بدراسة العلاقات بين الحوادث البيئية (المثيرات) وأفعال الكائن الحي (الاستجابة)، وذلك بالبحث عن كيفية إحداث المثير تغييرات في السلوك (Operant Conditioning). في رأي سكينر أن اللغة هي عادة مكتسبة، مثلها العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان أثناء نموه من الطفولة إلى الرجولة. وأن الطفل يولد وذهنه صفحة بيضاء خالية، ويكتسب الطفل اللغة من التدريب المتواصل الذي يمكنه من اكتساب عادات لغوية. وهو اعتبر التفكير نوع من السلوك البشري يعني السلوك اللغوي.

وقد أضاف إدوارد ثورندايك Edward L. Thorndike (1874-1949م) قانونا آخر لقانون التدريب التقليدي في هذه النظرية. تشير دراسات ثورنديك إلى أن وظيفة اللغة تقوم على التعبير عن أفكار الإنسان المتكلم أو عواطفه ووجدانياته، فاللغة لا تستعمل للتعبير فقط ولكنها تستعمل أيضا لإثارة أفكار ومشاعر السامع، بل قد تدفعه للعمل والحركة. توصل في نهاية تجاربه إلى ثلاثة قوانين رئيسية وهي: قانون الأثر (Law of Effect)، قانون التدريب (Law of Exercise)، قانون الاستعداد (Law of Readiness). يهتم هذا القانون بالإضافة إلى الربط بين المثير والاستجابة، بانتقال أثر التدريب إلى مواقف جديدة (Connectionism).

وقد طبقت هذه القوانين في مجال التعلم الإنساني في المدرسة والمجتمع، وظهر أثرها في المناهج المدرسية من حيث المحتوى والطريقة، ثم انعكست على تقويم التحصيل المدرسي، وتقويم جوانب الشخصية المختلفة.

أما في كتاب المرجع، ذكر طعيمة وآخرون أن النظرية السلوكية أثرت في بناء العادات اللغوية عند سكنر، في المداخل التي اتبعت في تدريس اللغات الأم عموماً، وفي تدريس اللغات الثانية على وجه الخصوص. والمبادئ الأساسية على النظرية السلوكية في التدريس التالية:^{٤٠}

- فالنظرية السلوكية ترى أن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير وإصدار استجابة، وأن تعزيز استجابات معينة يؤدي إلى تكرارها حتى تتكون العادات اللغوية.
- اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابيا. والإنسان يتعلم اللغة بدءاً بالاستماع إليها، ثم نطق أصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب. فالفرد يتعلم اللغة بدءاً بالاستماع للكلام، ثم القراءة فالكاتب.
- تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة، والتذكر، والحفظ، واكتساب العادات بمثل اكتساب العادات الاجتماعية عن طريق التدريب والتعزيز.
- تعليم اللغة هو ((تعليم اللغة)) وليس ((عن اللغة))؛ ولذلك يجب تدريب المعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعلم القواعد.
- تعلم اللغة هو أمر يمكن أن يؤجل إلى المستويات العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة، فالفرد يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالمحاكاة كما يتعلم الطفل لغته الأم.
- الفرد يتعلم ثقافة اللغة من خلال النصوص والعبارات التي تحكي عادات الشعوب وتقاليدها وأساليب حياتها، وفنونها وآدابها وكل ما يميزها عن غيرها.
- لا بد من اصطناع بيئة لغوية طبيعية؛ حيث تدرس النصوص والأمثلة والشواهد في مواقف طبيعية ترتبط بمدلولات النصوص، أو عن طريق تمثيل

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى المرجع السابق، ص 298.

الأدوار، أو عن طريق تعلم الأشياء الموجودة بالفعل في البيئة التي يوجد فيها المتعلم.

- إن الكبير يتعلم لغته الثانية كما يتعلم الطفل لغته الأولى، أي عن طريقة الربط المباشر بين الأسماء والمسميات. فالاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعلم.

ب النظرية البنيوية

في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين ظهر في أوروبا اتجاه لغوي عرف بالمدرسة الوصفية البنيوية *Structuralism*، أسسه اللغوي السويسري فردينان دي سوسير Ferdinand de Saussure (1857-1913م)، وتحدث عنه في محاضراته، التي نشرها تلاميذه بعد وفاته علم 1916م، مجموعة في كتابة تحت عنوان *Course de Linguistique Generale*: محاضرات في علم اللغة العام. وقد أثير هذا الكتاب أهم عمل بدء تحديد الأسس التي صدر عنها علم اللغة الحديث *Modern Linguistics*.

أوضح دي سوسير أن منهجه في دراسة اللغة يقوم على أساس أن موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو: اللغة معتبرة في ذاتها، ومن أجل ذاتها، يدرسها الحث لغرض الدراسة نفسها، يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها. فليس من موضوع دراسة أن يحقق أراضا تربوية مثلا، أو أي أغراض عملية أخرى. إنه لا يدرسها هادفا إلى ترقيتها، أو إلى تصحيح جوانب منها، أو تعديل جوانب آخر، وإنما يسعى إلى وصفها وتحليلها بطريقة علمية موضوعية.^{٤١}

^{٤١} محمد السعران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر،

وعرفت بها المدرسة الوصفية البنيوية التي أطلق عليها: مدرسة جنيف *Geneva School*.^{٤٢}

تشير النظرية البنيوية إلى تصور نظري لتعليم اللغات يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها. وأن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه.^{٤٣} وهذا يعني أن يتوافر لدى المتعلم درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة، حتى تنمو لديه إمكانيات استعمالها بسهولة ويسر في مواقف طبيعية. فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية للغة، وذلك من خلال تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفيا.

- تعتمد هذه النظرية على عدة منطلقات، ومن أهمها كما يلي:^{٤٤}
- اللغة الحية محكومة بقواعد أو نظم ثابتة. وتعلم اللغة عملية إدراك عقلي واع لنظامها.
 - إن قواعد اللغة ثابتة في نفوسنا.
 - الإنسان خاصة مزود بالقدرة على تعلم اللغات.
 - إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها.
 - تولي هذه النظرية المعرفية اهتماما خاصا بتعليم المهارات اللغوية الأربعة في وقت واحد.
 - تعتبر السيطرة على نظام اللغة شرطا لممارستها.

^{٤٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 29.

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى المرجع السابق، ص 314.

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى المرجع السابق، ص 315.

- تعتمد هذه النظرية على وضوح المعنى في الذهن، الذي يعني أن تكون الممارسة اللغوية ممارسة واعية، وليست تكرارا آليا لتدريبات نمطية مكررة دون معرفة للأسباب الحقيقية وراءها.
- الممارس للغة من خلال هذه النظرية لديه مصفاة، تمر من خلالها الممارسة اللغوية قبل وقوعها.

ثم حضر البنيوي الأمريكي، صاحب المنهج المتميز، الذي ظهر أثره واضحا في توجيه الدراسات اللغوية الحديثة في الجامعات ومراكز البحوث في أمريكا وأوروبا وجهات أخرى من العالم – فهو ليونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield (1887-1949م)، الذي يعتره الكثيرون أبا البنيوية الحديثة، تلك النظرية التي ارتبطت به، وحملت اسمه. كان تأثيره بالمذهب السلوكي *Behaviorism* في علم النفس واعتناقه له، وبخاصة عند واطسون، المؤسس الحقيقي لعلم النفس السلوكي – هو السبب الرئيس في شهرته وتميز مذهبه. وباعتناق بلومفيلد مبادئ المدرسة السلوكية استطاع أن يكون مدرسة لغوية نفسية مستقلة، ذات معالم واضحة، هي المدرسة السلوكية، فعرفت بمدرسة بلومفيلد *Bloomfieldian School*. انطلاقا من مبادئ هذه المدرسة، التي تهتم بالسلوك الظاهري فقط فإن اللغة – عند بلومفيلد وأتباعه من السلوكي – ما هي إلا مظهر من مظاهر السلوك الإنساني الآلي، الخاضع لقانون المثير والاستجابة، دون ارتباط بالتفكير العقلي. أي إن الإنسان في سلوكه اللغوي يشبه الحيوان أو الآلة، وأن اللغة ليست إلا نوعا من الاستجابات الصوتية لحدث معين، يثبت منها ما يلقى حافزا أو تعزيزا إيجابيا في حالة الصحة، فيصبح سلوكا أو عادة، أي يكتسب، وينطفئ منها ما لم يكن كذلك، أي ينسى فلا يكتسب. يرى بلومفيلد أن هذه الأحداث الآلية، التي هي عبارة عن مثير واستجابة، هي وحدها التي يمكن من خلالها تفسير الكلام الإنساني؛ لأنها – في نظره – مظاهر سلوكية يمكن إخضاعها للمنهج العلمي بالمفهوم الذي تبناه، وبالتالي التنبؤ بها. أما ما وراء ذلك من عمليات عقلية فهي

- في نظره بلومفيلد - غير قابلة للتحليل؛ لاستحالة ملاحظتها، وبالتالي صعوبة إخضاعها للدراسة العلمية، وهذا ما يفسر استبعاده جانب المعنى من التحليل، ونظرته إليه على أنه أضعف نقطة في دراسة اللغة.^{٤٥}

ج- النظرية السلوكية البنوية وتعليم اللغات الأجنبية

ينظر السلوكيون إلى اللغة على أنها عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية. والبيئة قد تكون بيئة طبيعية، كالتى يكتسب فيها الطفل لغته الأم، والتي من أهم عناصرها: الولدان، والمربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل الإعلام الموسوعة والمرئية. وقد تكون البيئة بيئة تعليمية، كالتى يتعلم فيها الدارس الأجنبي اللغة الهدف، والمتمثلة -غالبا- في المنهج بجميع عناصره، من معلمين، وكتب، وطرائق التدريس، وفصول دراسية، وأنشطة تعليمية، داخل الفصل وخارجه، بالإضافة إلى البيئة الطبيعية التي يتلقى فيها الدارس الداخل اللغوي، إذا كان يقيم في موطن اللغة، ويعيش بين الناطقين بها.^{٤٦}

بناء على هذا المفهوم، فإن اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي تحتاج إلى التعليم والتدرج الذي تعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية؛ كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية.

^{٤٥} الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث: بحث في المنهج (بيروت: دار النهضة العربية، 1979)،

^{٤٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة

التقت المدرسة السلوكية في علم النفس مع المدرسة البنيوية في علم اللغة في كثير من المبادئ والآراء، حول طبيعة اللغة، ووسائل اكتسابها وتعلمها وتعليمها. ولعل أوضح ما يمثل هذا الالتقاء اعتناق اللغوي البنيوي ليونارد بلومفيلد للنظرية الحسية السلوكية، ومحاولة عالم النفس السلوكي سكنر تفسير السلوك اللغوي على أساس من النظرية السلوكية في علم النفس، وبخاصة تلك التي أصحح عنها في كتابه: السلوك اللغوي *Verbal Behavior*، والتي أكد فيها أن تعلم اللغة إنما هو تعلم سلوك معين عن طريق السيطرة على المثيرة، وبالتالي يتحول هذا السلوك إلى عادة.

لم يقتصر الالتقاء بين هاتين المدرستين على الآراء والمبادئ فحسب، بل تعدى ذلك إلى النتائج والتطبيقات، ثم انتقلت هذه التطبيقات إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية والثانية، وبخاصة تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ونتيجة لذلك تبلور في الخمسينيات الميلادية من القرن العشرين اتجاه بنيوي سلوكي، في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، عرف بالمذهب أو المدخل السمعي الشفوي *Aura-Oral Approach*.^{٤٧}

لقد ركزت هذه البرامج على لغة الحديث الشفهي؛ فقدمت مهارتي الاستماع والكلام، وأخرت مهارتي القراءة والكتابة، كما اهتمت كثيرا بتدريبات الأنماط *Pattern Drills*. وتدريبات الأنماط هذه طريقة في تعليم التراكيب النحوية، تعتمد على تكرار العبارات والجمل المراد تعلمها مرات عديدة، مع استبدال بعض عناصر الجملة أو العبارة بعناصر لها نفس التوزيع. هذه الجمال والعبارات ليسا مقصودة لذاتها، وإنما هي وسيلة للتدريب على نمط أو قالب معين ممثلا في جمل أو عبارات. فجملة؛ أكل الولد الطعام تمثل النمط : فعل+فاعل+مفعول به.

^{٤٧} محمد إسماعيل صيني وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل (الرياض: دار عالم الكتب، 1410هـ)، ص 90.

والأنماط في اللغة محدودة، لكن المفردات والعبارات والجمل وغيرها من العناصر اللغوية الأخرى غير محدودة. والهدف من تدريبات الأنماط - في نظر هؤلاء - هو تعليم اللغة لغير الناطقين بها عن طريق تكوين العادة بطريقة لا شعورية، أي تعليم القواعد وتثبيتها في ذهن المتعلم بأسلوب غير مباشر. وتختلف الحاجة إلى كمية التدريب على نمط معين بقدر اختلاف هذا النمط في اللغة الهدف عنه في اللغة الأم. فالنمط الذي يختلف اختلافا بينا في اللغتين يحتاج إلى تركيز أكثر في التدريب، أي يحتاج إلى زيادة عدد مرات التكرار والتعويض وغيرها من أساليب تدريبات الأنماط المعروفة. أما النمط الذي تتفق فيه اللغتان، أو لا تختلفان فيه اختلافا كثيرا، فلا يحتاج إلى مزيد من التدريب عليه.^{٤٨}

نتيجة لتبنى اللغويين التطبيقين المذهب السمعي الشفهي، نشأت طرائق وأساليب لتعليم اللغات الأجنبية، كان من أشهرها: الطريقة السمعية الشفهية *Audio-lingual Method*، التي سيطرت على هذا على هذا الميدان منذ أواخر الخمسينيات حتى منتصف السبعينيات من القرن الميلادي الحالي.^{٤٩}

وتعد هذه الطريقة أفضل ما يمثل هذا الاتجاه، ويصور الالتقاء بين النظرية السلوكية النفسية والنظرية البنوية اللغوية؛ لذا يجدر بنا أن نشير إلى الملامح الأساسية لهذه الطريقة في النقاط التالية:^{٥٠}

1 - اللغة ظاهرة شفوية منطوقة لا مكتوبة؛ لهذا فإن مهارتي الاستماع والكلام مقدمتان على مهارتي القراءة والكتابة؛ تحسبا للأخطاء النطقية التي قد يقع فيها المتعلم لو اعتمد على الجانب المكتوب فقط. وقد صاحب هذا

^{٤٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، المرجع السابق،

ص 53.

^{٤٩} محمد إسماعيل صيني وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، المرجع السابق،

ص 59.

^{٥٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، المرجع السابق،

ص 55.

الترتيب للمهارات التأكيد على المظاهر الحسية للغة؛ كالنطق الصحيح للأصوات، وما يرتبط بهذا النطق من نبر وتنغيم، مع الدقة في استخدام العبارات، والصحة اللغوية في النحو والصرف والإملاء.

2 - تختلف اللغات فيما بينها؛ فلكل لغة ن ظام فريد متكامل للتعبير عن أي فكرة، ولا توجد لغة بدائية وأخرى منحصرة. ومن هنا جاء التأكيد على التحليل التقابلي بين اللغتين الأم والهدف، وتحليل الأخطاء ثم إعداد المواد التعليمية بناء على ذلك، وعدم اللجوء إلى لغة المدارس الأم، أو أي لغة أخرى وسيطة.

3 - اللغة عادة سلوكية: تكتسب بنفس الأساليب التي يتم فيها اكتساب العادات السلوكية الأخرى، ويتم هذا من خلال المحاكاة والتقليد والتكرار والتعزيز لعناصر اللغة وأنماطها.

4 - اللغة هي تلك التي يستخدمها الناطقون بها استخداما طبيعيا في حياتهم اليومية، لا الأنماط والقواعد المعيارية التي يملئها عليهم اللغويون، أو تفرضها طبقة ثقافية أو اجتماعية معينة. وبناء على هذا المفهوم تبنى القائمون على هذه الطريقة أسلوب تعليم اللغة المهدف عن كريق المواقف؛ حيث نجد معظم الدروس والحوارات تبدأ بعناوين معروفة، مثل: في السفارة، في المطار، في مكتب الجوازات، في السوق، في المستشفى، يوم في حياة طالب، يوم الجمعة، رحلة إلى مكة.... وهكذا. ويعتقد هؤلاء أن تقديم اللغة بهذا الأسلوب ليساعد على تعليم اللغة في مواقف طبيعة فحسب، بل يؤكد على أهمية تعلم الأنماط الثقافية للغة؛ كأسلوب التحية، وطريقة تناول الطعام، وتقاليد الزواج، وغيرها.

5 - على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها، لا أن يقدم للطلاب معلومات عنها؛ إذ ينبغي عليم أن يركز على الأنماط والتركيب، ويدرب طلابه على فهمها

واستخدامها، ولا يضيع الوقت في شرح القواعد التي لا تعدوا أن تكون -
في الغالب - حديثا عن اللغة وحسب.

6 - التدرج في تقديم عناصر اللغة وأنماطها ومهارتها؛ حيث يقدم المعلوم على
المجهول، والبسيط على المعقد، والسهل على الصعوبة وتبنى الكتب
والمقررات بعضها على بعض بناء هرميا متدرجا.

7 - تحتل تدريبات الأنماط بأنواعها/من تكرار، وتحويل، وتبديل، وإكمال
فراغات، وإجابة عن أسئلة...، مكانة مهمة في هذه الطريقة. وكل تدريب
من هذه التدريبات موجه لبناء مهارة لغوية أو قاعدة نحوية أو صرفية،
بطريقة غير مباشرة، يتم ذلك من خلال حفظ الأنماط اللغوية، وتقليدها،
ثم القياس عليها قياسا آليا، غير مبني على التحليل والتوليد والابتكار.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - مدخل البحث ومنهجه

اعتمادا على مشكلة البحث وأسئلة البحث التي كتبتها الباحثة في الفصل الأول، استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج البحث والتطوير (*Research & Development*) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.^{٥١} وليحصل على الإنتاج الجيد، استعملت الباحثة الخطوات كما يلي:

- 1 - تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية بالمدخل الكيفي (*Qualitative Approach*) وبنوع المنهج الوصفي.
- 2 - معرفة جودة المنتج أي منهج تعليم اللغة العربية بالمدخل الكمي (*Quantitative Approach*) حيث يتعامل الباحثة مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة.^{٥٢}

من تلك الخطوات استخدمت الباحثة المدخل الكيفي الكمي لأن فيه عملية وصفية وإحصائية عن تحصيل التجربة.

ب - إجراءات البحث والتطوير

1 - نموذج إجراءات البحث والتطوير

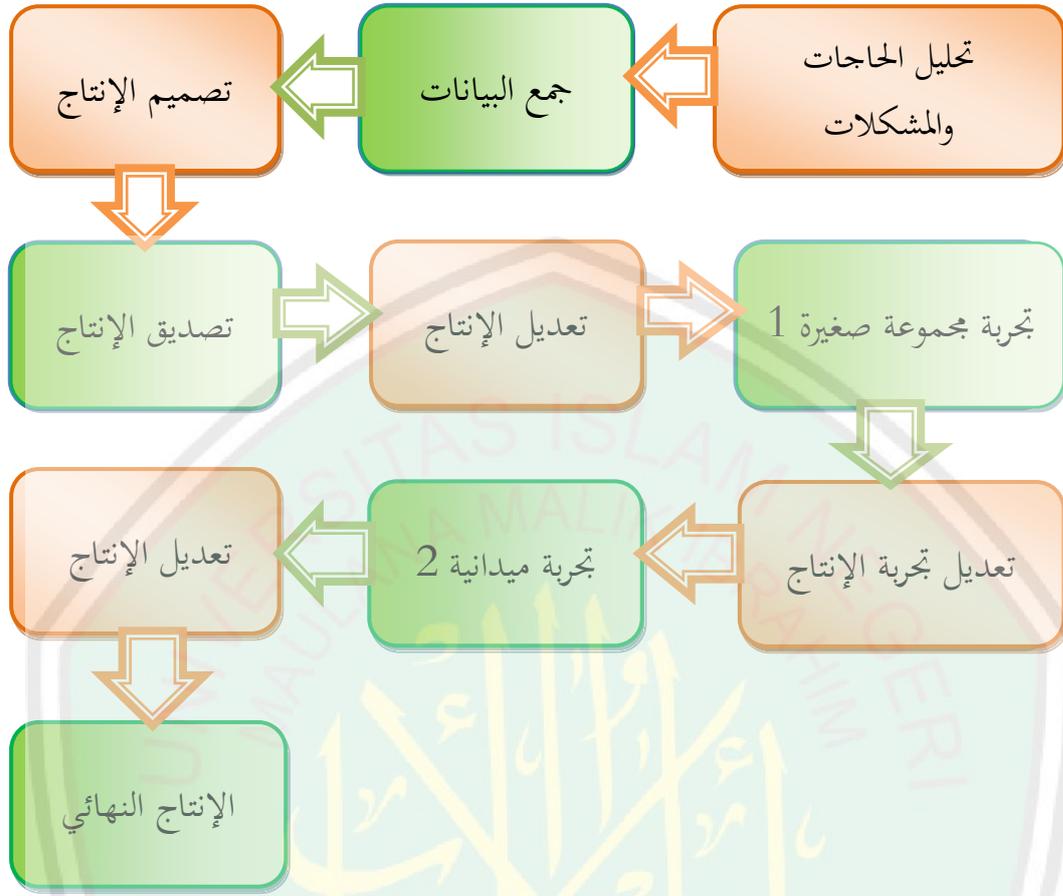
استخدمت الباحثة الخطوات في إجراءات هذا البحث والتطوير بخطوات

Borg and Gall التي شرحها Sugiono في كتابه. والخطوات كما يلي:^{٥٣}

⁵¹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 297.

⁵² Syamsuddin AR dan Damayanti Vismaia S, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 73.

⁵³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 409.



رسم البيان 1: نموذج إجراءات البحث والتطوير

وفيما يلي البيان لكل خطوة من الخطوات العشر:

(أ) تحليل الحاجات والمشكلات

ينطلق البحث من المشكلات الموجودة في ميدان البحث.

والمشكلات هي انحراف أحوال الواقع من الأحوال المرجوة. ومن خلال

تحليل الحاجات والمشكلات، تستطيع أن تعين العلاج لتلك المشكلات.

ب) جمع البيانات

بعد تحليل الحاجات والمشكلات، تحتاج الباحثة إلى جمع البيانات والمواد التي ستستخدمها لتصميم الإنتاج المعين. ويرجى في المنتج المصمم أنه سيستطيع أن يحلل المشكلات الموجودة.

ج) تصميم الإنتاج

وتفيد المنتجات الناشئة من خلال البحث والتطوير في مجال التعليم لترقية الفعالية والإنتاجية من التعليم. ومن المنتجات التي تنتج المناهج التعليمية الخاصة لأغراض التعليمية المعينة، وطرق التدريس، ووسائل الإعلام، والكتب المدرسية، والنماذج الإدارية، وهلم جرا. وينبغي أن يعرض كل عمل تصميم الإنتاج في الرسم البياني، أو الشرح ليسهل على الآخرون قراءته وفهمه.

د) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج هو عملية لتقييم أو لتحكيم المنتج المصمم، هل ذلك المنتج سيكون أكثر فعالية من المنتجات القديمة أم لا. ويمكن أن تؤدي هذا التصديق بإحضار بعض الخبراء في مجال التعليم، ثم يطلب منهم أن يقيموا المزايا والعيوب من هذا المنتج. ويمكن أيضا تحقيق التصديق من خلال المناقشة بين الباحث والخبراء.

هـ) تعديل الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج على الباحث أن يقوم بتعديل المنتج المصمم مناسباً بحصول التحكيم من الخبراء، لتقليل نقاط الضعف أو العيوب التي في إنتاج التصميم.

و) تجربة مجموعة صغيرة

ويمكن التجربة الأولى لهذا الإنتاج هي بتحكيم جودة هذا المنتج، وبعد التحكيم، يقوم الباحث بتجربته على مجموعة محدودة. لمعرفة ما إذا كان المنتج أكثر فعالية من القائمة من قبل.

ز) تعديل تجربة الإنتاج

إذا اتضح وجود نقائص أو بعض نقاط الضعف في هذا الإنتاج في التجربة، فإنه يحتاج إلى التعديل.

ك) تجربة ميدانية

الخطوة التالية هي تجربة المنتج وتطبيقه في المؤسسة التربوية المعنية لمعرفة فعاليته.

ل) تعديل الإنتاج

ومادام يوجد نقاط الضعف أو النقص في هذا المنتج، فإنه يحتاج إلى التحسين، حتى يحصل إلى أحسن المنتج الجدير بالاستخدام في المؤسسات التربوية الأخرى.

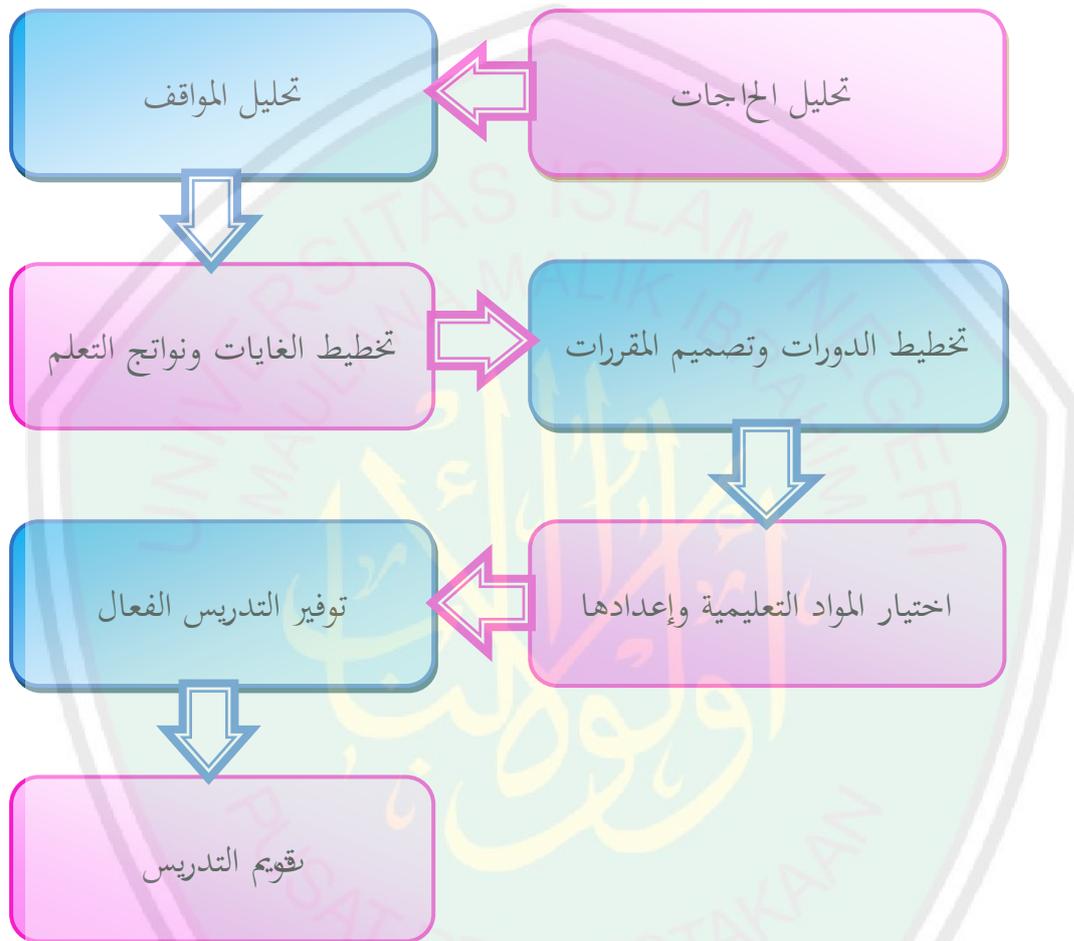
م) الإنتاج النهائي

إذا حصل أن كان الإنتاج المصمم في عملية التعليم ذو فعالية في المؤسسة التربوية المعنية، فمن الممكن أن يطبق في عدة المؤسسات التربوية الأخرى.

2 - نموذج إجراءات تطوير المنهج

وأما في عملية تصميم منهج تعليم اللغة العربية وتطويره على النظرية السلوكية البنوية على نحو مفصل، اتبعت الباحثة الخطوات الخاصة لتصميم

المنهج وتطبيقه لتعليم اللغة التي شرحها جاك ريتشارد في كتابه *Curriculum Development in Language Teaching* كما التالي:⁵⁴



رسم البيان 2: خطوات تطوير المنهج لجاك ريتشارد

⁵⁴ Jack C. Richards, *Curriculum Development in Language Teaching* (United Kingdom: Cambridge University Press, 2001), hlm. 41.

والبيان لكل خطوة من هذه الخطوات هي:

أ) تحليل الحاجات

إن أحد المنطلقات الأساسية في تصميم المنهج هو أنه ينبغي أن يبنى البرنامج التربوي الجيد على تحليل حاجات المتعلمين. وتعرف الإجراءات المستخدمة لجمع المعلومات حول حاجات المتعلمين باسم تحليل الحاجات وقد ظهر تحليل الحاجات بوصفها مرحلة متميزة وضرورية في تخطيط البرامج التربوية في ستينات القرن العشرين الميلادي بوصفها جزءاً من مذهب الأنظمة في تصميم المنهج وجزءاً من فلسفة المسؤولية التربوية السائدة.

ب) تحليل المواقف

بجانب تحليل الحاجات، هناك عوامل أخرى لها علاقة بتصميم البرامج اللغوية الناجحة وتطبيقها. فالبرامج اللغوية يتم تنفيذها في سياقات أو مواقف معينة. تحليل المواقف هو عبارة عن تحليل العوامل السياقية المحيطة إما بمشروع منهج يخطط له أو بمشروع منهج قائم من أجل تقييم تأثيرها المحتمل على المشروع، وقد تكون هذه العوامل سياسياتي أو اجتماعية أو اقتصادية أو مؤسسية.

ج) تخطيط الغايات ونواتج التعليم

إن غالبية البرامج اللغوية تصف غاياتها على شكل الأهداف العامة والأهداف الخاصة، ولكن الآن تعبر الأهداف التعليمية بالكفاءة النهائية والمؤشرات، لأنها تشير إلى المعارف والمهارات والقيم التي يؤمن المخططون التربويون أن المتعلمين يحتاجون إلى تنميتها.

د) تخطيط الدورات وتصميم المقررات

هناك مستويات مختلفة من التخطيط والتطوير يتضمنها تطوير أي دورة أو مجموعة من المواد التدريسية، بناء على الكفاءة النهائية والمؤشرات التي يتم تحديدها البرنامج اللغوي.

هـ) اختيار المواد التعليمية وإعدادها

تعد المواد التعليمية عنصرا رئيسا في غالبية البرامج اللغوية، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتابا دراسيا أم مواد تعليمية مؤكدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها. وقد تكون المواد التعليمية في شكل مطبوعة وغير المطبوعة.

و) توفير التدريس الفعال

وهو كيفية تحقيق تدريس عالي الجودة والمحافظة عليه في البرنامج اللغوي، وفيها العوامل التي يتضمنها توفير الظروف الملائمة لتحقيق تدريس جيد، وهي العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية والعوامل المتعلقة بالمدرس والعوامل المتعلقة بالتدريس والعوامل المتعلقة بالمتعلم.

ز) تقييم التدريس

إذا كان برامج يسعى إلى تحقيق الجودة في التعليم، فمن المهم مراجعة أداء المدرسين بانتظام. ويتضمن هذا التطوير نظاما للتقييم. ومن أغراض التقييم أنها مكافأة المدرسين على أدائهم الجيد، ولتعزيز الحاجة إلى تطوير مستمر للطاقتهم، ولمساعدة في تحسين التدريس وغيرها.

3 - تصميم المنهج

بناء على النموذجين السابقين، استخدمت الباحثة مزيج من كلاهما في قيام هذا البحث بتغيير وتعديل على حسب الحاجة وتقدير فيه. وقامت الباحثة بهذا الدراسة بالخطوات الآتية:





رسم البيان 3: خطوات إجراءات تصميم المنهج على أساس النظرية السلوكية البنوية

والبيان لكل خطوة من هذه الخطوات هي:

- أ) تحليل الحاجات ومشكلات مركز اللغة العربية والمعلمين في تدريس اللغة العربية بالدورة المكثفة لمركز اللغة العربية بمعهد النقاية الإسلامي.
- ب) جمع البيانات والمعلومات عن نظام التعليم في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.
- ج) تحليل حاجات الطلبة إلى المواقف في تعليم اللغة العربية.
- د) تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية بمراعاة مستوى قدرة الطلبة و حاجاتهم ورغبتهم وحاجات المركز . وعملية تصميم هذا المنهج يبدأ بتخطيط الغايات ونواتج التعلم في تعليم اللغة العربية.
- هـ) تخطيط الدورات وتصميم المقررات يعني تخطيط المستويات في تعليم اللغة العربية والبرامج التعليمية فيها.

- و) اختيار المواد التعليمية وإعدادها.
- ز) تعيين الطريقة التعليمية والوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لتحقيق التدريس الفعال.
- ح) تعيين أسلوب التقويم فيه.
- ط) ترتيب محتوى المنهج المصمم.
- ي) التقويم أو التحكيم من الخبراء في المجالات المرجوة على المنهج المصمم.
- ك) تعديل هذا المنهج مناسباً بنتائج التحكيم من الخبراء، وبمراعاة الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات حول المنهج.
- ل) تقديم الشرح عن المنهج المقترح أمام مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطور اللغة ورئيسة مركز اللغة العربية ونائبتها والمعلمين في مركز اللغة العربية، ثم تطلب منهم التعليقات والمداخلات حول هذا المنهج، لأنهم أعلم بالأحوال وقدرة المعهد والطلبة فيه. ثم تقديم الشرح عن مضمون المنهج الأساسي المقترح أمام الطلبة لمعرفة موافقتهم عن المنهج.
- م) تصحيح المنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية مناسباً بالتعليقات والمداخلات والموافقات منهم.
- ن) الخطوة الأخيرة الحصول على المنتج، وهو منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية للدورة المكثفة في مركز اللغة العربية بمعهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا.

ج - تجربة المنتج

1 - تصميم التجربة

إن تجربة هذا المنهج المصمم تجري على ثلاثة مراحل، المرحلة الأولى هي النظرة والاقتراحات من الخبراء. والمرحلة الثانية هي تجربة فردية يعني تقديم الشرح إلى مدير المعهد ورئيسة مركز اللغة العربية ونائبتها. والمرحلة الثالثة هي تجربة ميدانية يعني تقديم الشرح إلى معلمي اللغة العربية والطلبة في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.

2 - أفراد التجربة

إن القيام بالتجربة يحتاج إلى أفراد التجربة، وفيما يلي أفراد التجربة:

- النظرة والاقتراحات من الخبراء

إن الفاعل في هذه النظرة والاقتراحات هو خبير في مجال منهج تعليم اللغة العربية يعني الدكتور شهاد صالح، وخبير في مجال منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية يعني الدكتور مفتاح الهدى. والبيانات التي حصلت من هذه الأفراد هي تصديق المنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية لتعليم اللغة العربية.

• التجربة الفردية

إن الفاعل في التجربة الفردية هو مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة يعني عبيد الله ثابت الماجستير، ورئيسة مركز اللغة العربية تعني وسيلة، ونائبتها تعني ألفية المرجان، ومعلمو اللغة العربية. والبيانات التي حصلت من هذه الأفراد هي المعلومات والبيانات عن كل ما يتعلق بمركز اللغة العربية وموافقته عن المنهج المصمم، وكذلك المداخلات والتعليقات عنه.

• تجربة ميدانية

إن الفاعل في التجربة الميدانية هو كل الطلبة في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي، وعددهم 40 طلبة. والبيانات التي حصلت من هذه الأفراد هي موافقتهم عن المنهج المصمم.

3 - البيانات والمعلومات

ترى سوهارسيمني أريكونتو إن المراد بالبيانات هو مذكرة الباحث وصفية كانت أم كمية.° وتوضح الصورة البيانية التالية البيانات ومصادرها في هذا البحث:

أ) البيانات الكيفية

تشتمل هذه البيانات على البيانات الوصفية ومصادرها التي توضحها الصورة البيانية التالية:

جدول (3.1)

جدول البيانات الوصفية ومصادرها

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
1	المعلومات والبيانات عن نظام التعليم في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي وما يتعلق بتأسيسه ونشأته (بالمقابلة)	الوثائق من مركز اللغة العربية، ورئيس مركز اللغة العربية، ومدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة
2	المعلومات والبيانات عن عملية	الطلاب والمعلمون

⁵⁵ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, cet. Ke-14 (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 161.

في مركز اللغة العربية	التعليم التي تشتمل على المواد التعليمية المستخدمة والطريقة التعاليمية فيها والوسائل والمشكلات في عملية التعليم عند المعلم والتقييم في كل ما يتعلق به (بالملاحظة)	
الطلبوا المعلمون في مركز اللغة العربية، ورئيس مركز اللغة العربية	سلوك الطلبة والمعلمون واحتياجهم في عملية التعليم التي تشتمل على المواد التعليمية المستخدمة والطريقة التعاليمية فيها والوسائل والمشكلات في عملية التعليم والتقييم في كل ما يتعلق به (بالمقابلة والملاحظة)	3
الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية ومنهجه، ومدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة	الاقتراحات والتعليقات من الخبراء ومدير المعهد حول مضمون المنهج المصمم (بالاستبانة المفتوحة)	4

ب) البيانات الكمية

تشتمل هذه البيانات على البيانات الكمية ومصادرها التي توضحها الصورة البيانية التالية:

جدول (3.2)

جدول البيانات الكمية ومصادرها

الرقم	البيانات	مصدر البيانات
1	تصديق المنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية لتعليم اللغة العربية (بالاستبانة المغلقة)	الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية
2	آراء المعلمين والطلبة وتعليقاتهم بعد تقديم الشرح عن المنهج المصمم وملائمته للتطبيق (بالاستبانة المغلقة)	المعلمون والطلبة في مركز اللغة العربية

4 - أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي:

أ) الملاحظة

الملاحظة هي الحرص في الانتباه نحو شيء للتعرف عليه وفهمه، وهي وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة.^{٥٦} وتستخدم الملاحظة عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعيا والبحث في السلوك الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظاتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية.

^{٥٦} أحمد بدر، أصول البحث والعلم (كويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، 1982)، ص 35.

قامت الباحثة هذه الملاحظة للحصول على المعلومات والبيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية التعليم، و سلوك المعلمين والطلبة، والمواد والطريقة والوسائل التعليمية المستخدمة والتقييم فيه . وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم المباشرة. وأعدت الباحثة دليل الملاحظة.

(ب) المقابلة

تعتبر المقابلة استبانة شفوية تقوم من خلالها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^{٥٧} واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بنظام التعليم في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي وما يتعلق بتأسيسه ونشأته وعملية التعليم والتعلم فيه يعني عن المواد والطريقة والوسائل التعليمية والتقييم في هـ ومشكلات التعليم في هذا المركز عند المعلمين. وقامت الباحثة بالمقابلة مع:

(1) مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة ورئيسة مركز اللغة العربية لأخذ البيانات عن تاريخ تأسيس مركز اللغة العربية و نظام التعليم في مركز اللغة العربية وتأسيسه ونشأته وكل ما يتعلق بتعليم اللغة العربية فيه،

(2) معلمي اللغة العربية وبعض الطلبة لأخذ المعلومات والبيانات عن تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية ومشكلاتهم واحتياجهم عن المواقف التعليمية والطريقة التعليمية. وتعد الباحثة دليل أسئلة المقابلة معهم.

^{٥٧} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي - مفهومه أدواته أساليبه - (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997)، ص 135.

ج) الاستبانة

قدمت الباحثة الاستبانة:

(1) للخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية على أساس

النظرية السلوكية البنوية بتصديق المنهج المصمم.

(2) لرئيسة مركز اللغة العربية ونائبيه و المعلمون والطلبة في مركز

اللغة العربية لمعرفة ملائمة المنهج المصمم . وهذه الاستبانة

استبانة مغلقة في صورة القائمة (Check list) والاستبانة

المفتوحة للتعليقات والاقتراحات.

5 - تحليل البيانات

أ) تحليل البيانات الكيفية

(1) تحليل البيانات من الوثائق التي تتعلق بتنظيم مركز اللغة العربية

وما يتعلق به . وأسلوب تحليل هذه البيانات هو أسلوب تحليل

المضمون (Content Analysis).

(2) تحليل نتائج الملاحظة والمقابلة التي تشتمل على عملية تعليم

اللغة العربية في مركز اللغة العربية والمواد التعليمية وطريقة التعليم

والوسائل المستخدمة فيه. وكذلك تحليل نتائج الاستبانة

المفتوحة التي تحتوي على تعليقات الخبراء عند تصديق المنهج

المصمم. وأسلوب تحليل هذه البيانات هو الأسلوب الوصفي

(Descriptive Analysis).

ب) تحليل البيانات الكمية

(1) تحليل البيانات من الاستبانة للخبراء

قلمت الباحثة بتحصل تصديق الخبراء بطريقة الاستبانة.
والخبراء هنا خبيران : الخبير في مجال منهج تعليم اللغة العربية
والخبير في مجال منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية
السلوكية البنوية . الحصول على البيانات المرجوة تستخدم
استبانة التصديق للخبراء . والمقياس المستخدم هو مقياس
التصنيف (Rating Scale) في صورة القائمة (Check list).

ويكون الاستبانة المخلقة بخسة درجات في التقييم. أما
المعايير لكل الدرجة فهي:

- 1 درجة 1 بمعنى إذا كان المحكم يعطى التقييم راسب
- 2 درجة 2 بمعنى إذا كان المحكم يعطى التقييم ضعيفا
- 3 درجة 3 بمعنى إذا كان المحكم يعطى التقييم مقبولا
- 4 درجة 4 بمعنى إذا كان المحكم يعطى التقييم جيدا
- 5 درجة 5 بمعنى إذا كان المحكم يعطى التقييم جيدا جدا

وللحصول على نتائج تصديق الخبراء ل المنهج المصمم ،
تعتمد الباحثة على المعايير التالية:

جدول (3.3)

جدول المعايير على نتائج تصديق الخبراء

النسبة المئوية	التقدير	البيان
80% - 100%	جيد جدا	يمكن استخدامه في وصف المنهج بدون التعديل
60% - 79,99%	جيد	يمكن استخدامها في وصف المنهج بعد تعديلات
40% - 59,99%	مقبول	يمكن استخدامها في وصف

المنهج بعد تعديلات		
لا يمكن استخدامها في وصف المنهج	ضعيف	20% - 39,99%
لا تصلح كلها أو تبدل	راسب	0% - 19,99%

(2) تحليل البيانات من الاستبانة عن ملائمة المنهج

حللت الباحثة البيانات من الاستبانة المغلقة عن ملائمة المنهج. وهذه البيانات تؤخذ من مدير المعهد والرئيسة والنائبها والمعلمين والطلبة بعد تقديم الشرح عن المنهج المطور إليهم، والمقياس المستخدم هو مقياس ليكرت (Likert Scale) في صورة القائمة (Check list). المواصفات المستخدمة في هذه الاستبانة هي: موافق جدا - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق جدا.

وتعتبر نتيجة الاستبانة مقبولة إذا يجب المستجيبون إجابة الموافقة أعلى من 60% من أسئلة الاستبانة، وإن أدنى منها فتعتبر نتيجة الاستبانة مردودة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

لقد قامت الباحثة تحليل البيانات التي حصلت عليها في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية بمعهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا ومناقشتها فيما يتعلق بموضوع البحث. ولذلك تعرض الباحثة في هذا المبحث نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا وتصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية للطلبة في ذلك المعهد. والبيان في هذا المبحث إجابة من أسئلة البحث في الفصل الأول، وهي:

3 - كيف يتم تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية

البنيوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا؟

4 - كيف جودة منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية

البنيوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا؟

ستشرح الباحثة إجابة هذه الأسئلة بعرض البيانات المحسولة من خلال الوثائق والملاحظة والمقابلة والاستبانة، ثم تحليلها ومناقشتها، بعد عرض ال نبذة التاريخية عن مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.

أ - ملحة ميدانية عن مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي

مركز اللغة العربية هو مركز لتعلم اللغة العربية في ظل معهد النقاية

الإسلامي الذي يقع في الشارع بوكيت لانجاران غول و - غول سومنب مدورا .

تأسيس حركة مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي بدأ من اشترك الشيخ عبد

الباسط عبد الله سجاد ب.أ. الحاج والشيخ عبد الودود منير الحاج في برنامج

تدريب اللغة العربية المعقد في مسجد الفلاح بسورابايا سنة 1973 حوالي سنتين،

وبعد تخريجهما إلى معهد النقاية الإسلامي تأسس دورة تعليم اللغة العربية التي

تبعها طلاب معهد النقاية الإسلامي. حصرت عملية تعليمها في هذه الدورة على تدريب الخطابة العربية الذي يقام مرة واحدة في الأسبوع. ظهرت غيرة تعليم اللغة العربية ذلك الوقت ولكنها لا تمشي في وقت طويل.

في السنة 1984 أخذ تطوير اللغة العربية بكون البرنامج يسمى بدراسة

مفردات اللغة العربية التي تبعها المشايخ الخادمين والمؤخرين في معهد النقاية الإسلامي، والمراجع التي استعملت في هذه الدراسة هي الجرائد والمجلات. وهدفه هو لمعرفة مصطلحات نظام العلوم وبالخصوص علوم الشريعة. هذه الدراسة نُقدت كل يوم الجمعة طول السنتين.

الخطوة الأولى من الشيخ حمدي سراج م.أ. الحاج (مخرج من جامعة الأزهار

في مصر) في السنة 1986 أخذ تعليم اللغة العربية وتطويرها يظهر حركته بشكل البرنامج تعليم اللغة العربية بهيكل الموظفين التالية: الشيخ عبد الودود منير كرئيس البرنامج، والشيخ أحمد مجتبابا منير الحاج كنائبه، والشيخ حنيف حسن كالسكرتير، والشيخ فريد حسن كأمين الصندوق، وقيل أن عملية تعليم اللغة العربية في هذا الوقت تنحصر على طبعة النشرة أي المفكرة.

في شهر أغسطس سنة 1989 أخذ تطوير اللغة العربية على طريقة

التنسيق بالتخطيط وتجهيز البرامج المنفذة بشكل منظم في المطور باسم "مركز دراسة اللغة العربية". وفي السنة 2006 تبدل اسمه إلى "مركز اللغة العربية".

أسس مركز اللغة العربية للطلاب فقط، ولكن اشركته الطالبات أيضا منذ

سنة 2007 حتى الآن. وأسماء المدراء لمركز اللغة العربية فيما يلي:

جدول (4.1)

أسماء المدراء في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي

الرقم	الأسماء	فترة الخدمة
.1	الدكتورانندس الشيخ الحاج عبد الودود منير	1988
.2	الدكتورانندس الشيخ الحاج محمد محسين أمير	1995-1989
.3	أحمد سودارمين حمزة، S.HI	2007-2006
.4	أحمد نزار، S.HI - لطفية شف	2008-2007
.5	عبد الرحمن علي، S.Pd.I - هوايتي - لينة عريف	2009-2008
.6	أمير الخطيب، S.Th.I - فتماواتي	2010-2009
.7	عبد المقيت، S.Pd.I - حمية	2011-2010
.8	ابن حجر - حكمة	2012-2011
.9	أحمد فوزي - سبعة القمرية	2013-2012
.10	أحمد بسيلي - إفرازة السعادة	2014-2013
.11	محمد لطفني - وسيلة	2015-2014
.12	أحمد منور - وسيلة	2016-2015

مركز اللغة العربية بوصفه مركز لتعليم اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي سومنب ظلل مؤسسات لغوية أخرى في ذلك المعهد، أحدها دار اللغة العربية والفقہ السلفي في لاتي (Latee)، وهيئة تنمية اللغة الأجنبية قسم العربية في لوبنجسا (Lubangsa)، ومجلس اللغة العربية في لوبنجسا الشمالي (Lubangsa Utara)، ونحضة اللغة في لوبنجسا الجنوبي (Lubangsa Selatan)، وغيرها. ولكن الآن يقوم مركز اللغة العربية بنفسه منذ فترة الخدمة 2014-2015.

مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي يركز عملية تعليمها عند تأسيسها على تعليم مهارة الكلام، ولكنه لا يترك المهارات الأخرى. والدورة المكثفة هي الأنشطة الأولية للمبتدئين لتعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية التي فيها المرحلة الإعدادية والمرحلة الابتدائية. يجري تعليم اللغة العربية فيه بدون المنهج كدليل للمدرسين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم الفعال في الدورة المكثفة. والدليل المستخدم هو الكتب التعليمية والجدول الدراسي فحسب. ولذلك منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنيوية (Teori Behaviorisme Struktural) يصير أول المنهج سيطبق في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا.

ومن أحوال المعلمين والمتعلمين في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي فيما يلي:

وكان عدد المعلمين في هذه الدورة المكثفة 7 معلمًا، وعدد الطلبة 40 طلبة يعني 20 طلبة في المستوى الإعدادي و 20 طلبة في المستوى المبتدئ. هذه البيانات مأخوذة في شهر فبراير 2016 م. وفيما يلي جدول عدد المعلمين والمتعلمين في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية سومنب مدورا:^{٥٨}

جدول (4.2)

أسماء المعلمين في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي
فترة الخدمة 1436/1435 هـ

الرقم	الأسماء	الوظيفة
1.	عبد الرحمن عالي	معلم المطالعة في المستوى الإعدادي
2.	أحمد سودرمين حمزة	معلم المحادثة في المستوى الإعدادي
3.	محمد نقيب حسن	معلم الإنشاء في المستوى الإعدادي

^{٥٨} الوثيقة عن مجلس إدارة مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.

4.	أحمد حنيف حسن	معلم الإنشاء في المستوى المبتدئ
5.	عبيد الله ثابت	معلم المطالعة في المستوى المبتدئ
6.	محمد صلاح الدين وريث	معلم المحادثة في المستوى المبتدئ
7.	أحمد فوزي	معلم المحادثة في المستوى المبتدئ

جدول (4.3)

عدد المتعلمين في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي
في شهر فبراير 2016 م

الرقم	المستوى	عدد الطلاب
1 -	الإعدادي	20
2 -	المبتدئ	20
	المجموعة	40

ب - تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة
معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا

قد قامت الباحثة بالخطوات في تصميم منهج تعليم اللغة العربية على
أساس النظرية السلوكية البنوية، المتعمدة على الخطوات المزوجة من إجراءات
البحث والتطوير بخطوات Borg and Gall التي شرحها⁵⁹ Sugiono وإجراءات
تطوير المنهج التي قدمها جاك ريتشارد⁶⁰ في كتابه *Curriculum Development in*
Language Teaching بتغيير وتعديل على حسب الحاجات وتقدير فيه، وهي: (1)
تحليل الحاجات والمشكلات، (2) جمع البيانات والمعلومات، (3) تحليل المواقف،

⁵⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 409.

⁶⁰ Jack C. Richards, *Curriculum Development in Language Teaching* (United Kingdom: Cambridge University Press, 2001), hlm. 41.

4) تخطيط الغايات ونواتج التعليم، 5) تخطيط الدورات وتصميم المقررات، 6) اختيار المواد التعليمية وإعدادها، 7) تعيين الطريقة والوسائل التعليمية، 8) تعيين أسلوب التقويم فيه، 9) ترتيب المحتوى المنهج المصمم، 10) التحكيم من الخبراء، 11) تعديل المنهج مناسبا بنتائج التحكيم من الخبراء، 12) تقديم الشرح عن المنهج، 13) تصحيح المنهج المصمم، 14) الحصول على المنتج.

وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة في تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية:

1 - الخطة الأولى: تحليل الحاجات ومشكلات مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي والمعلمين في تدريس اللغة العربية.

وجدت الباحثة البيانات من خلال المقابلة مع مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة، أن المشكلات في مركز اللغة العربية الآن هي عدم وجود المنهج كدليل للمعلمين في تنفيذ عملية التعليم الفعال في الدورة المكثفة. والدليل المستخدم هو الكتب التعليمية والجدول الدراسي فحسب. وكذلك قليل الوسائل التعليمية للمعلم التي تناسب بالمواد يدرسها. فرأت الباحثة أن أهم النتائج في تحليل الحاجات والمشكلات في هذا المركز هو عدم المنهج الخاص لتعليم اللغة العربية فيه.

ولحل هذه المشكلة، ترى الباحثة أن مركز اللغة العربية يحتاج إلى المنهج الخاص المناسب بخصائص الطلبة في مستوى اللغة المبتدئ، والمنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية (Teori Behaviorisme

Struktural) ملائمة بتعليم اللغة في مستوى اللغة المبتدئ لطلبة معهد النقاية الإسلامي خاصة في تعليم اللغة العربية. و هو أيضا أكثر مناسبة بالأنشطة التعليمية الموجودة في مركز اللغة العربية، وكذلك بالدوافع لتعلم اللغة العربية من جهة الطلبة. لأن الأنشطة التعليمية فيها تركيز في تنويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية خاصة في مهارة الكلام. وسوى ذلك،

هناك الدوافع المتعددة من الطلبة في تعليم اللغة العربية في هذا المركز، ومن أهمها لاستيعاب المهارات الاتصالية حتى يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية في عدة مواقف في الحياة اليومية.

2 - الخطة الثانية: جمع البيانات والمعلومات عن نظام التعليم في مركز اللغة العربية.

كما شرحت الباحثة في الخطة الأولى أن الدليل المستخدم في تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية هو الكتب التعليمية والجدول الدراسي فحسب. والكتب التعليمية المستخدمة هي:

أ) كتاب "المحاضرة 1" لبرنامج المحادثة في المستوى الإعدادي
 ب) كتاب "المحاضرة 2" لبرنامج المحادثة في المستوى المبتدئ
 ج) كتاب "العربية السهلة" لبرنامج المطالعة في المستوى الإعدادي
 د) كتاب "العربية بين يديك" لبرنامج المطالعة في المستوى المبتدئ
 هـ) كتاب "حسن الإصغاء" لبرنامج الإنشاء في المستوى الإعدادي والمبتدئ.

أما الجدول الدراسي في الدورة المكثفة كما يلي:

جدول (4.4)

الجدول الدراسي في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي

فترة الخدمة 1435/1436 هـ

الرقم	المستوى	البرنامج	المعلم	الوقت
-1	الإعدادي	مطالعة	عبد الرحمن عالي	يوم الخميس، 15:30
		محادثة	أحمد سودرمين حمزة	يوم الجمعة، 07:30
		إنشاء	محمد نقيب حسن	يوم الجمعة، 09:00
-2	المبتدئ	إنشاء	أحمد حنيف حسن	يوم الخميس، 15:30

يوم الجمعة، 07:30	عبيد الله ثابت	مطالعة		
يوم الجمعة، 09:00	محمد صلاح الدين وريث	محادثة		

3 - **الخطة الثالثة:** تحليل حاجات الطلبة إلى المواقف في تعليم اللغة العربية. بعد ما عرفت الباحثة المشكلات في مركز اللغة العربية وحاجته والمعلمين والطلبة في ميدان البحث، فقامت الباحثة بت تحليل حاجات الطلبة إلى المواقف في تعليم اللغة العربية. ومن المقابلة التي قامت بها الباحثة أن الطلبة يحتاجون إلى تعليم اللغة العربية المريح والفعال في داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وهم يرغبون في تعليم اللغة العربية باللعبة التعليمية وتدريب مهارات اللغة كالخطابة والمجادلة والمسرحية وقراءة الشعر العربي ومشاهدة الأفلام واستماع المذياع وغير ذلك، ويريدون أن يتكلموا اللغة العربية جيدا.

4 - **الخطة الرابعة:** تخطيط الغايات ونواتج التعليم. وهو عملية تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية الأولى بعد مراعاة حاجات مركز اللغة العربية والمعلمين والطلبة ومستوى قدرتهم. خططت الباحثة الغايات أو يسمى بأهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بإسنادها إلى أهداف تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية والمبادئ على أساس النظرية السلوكية البنوية. أهداف تعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية هي تنمية إمكانات الطلبة العلمية في اللغة العربية كاملا لكي كثير من هم يريدون أن يتعلموا اللغة العربية ويتكلموا بها جيدا حتى يتطور تعليم اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي تطورا سريعا. أما المبادئ التي تتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية هي:

- 1) موجه لبناء المهارات اللغوية؛
 - 2) تركيز على لغة الحديث الشفهي؛
 - 3) استيعاب القواعد العربية على حسب الاحتياجات الأساسية.
- وسوى ذلك، لكي تنجح عملية بناء المنهج، لابد من مراعاة أسس وشروط صياغة الأهداف صياغة سلوكية. ومن هذه الأسس والشروط:^{٦١}

- 1) يكون الهدف محددا وواضحا.
 - 2) نستطيع ملاحظته في ذاته أو في نجاته.
 - 3) نستطيع قياسه وتقديره بشكل دقيق.
 - 4) يذكر على أسس مستوى الطالب.
 - 5) يرد في عبارة الهدف ما يعرف باسم الحد الأدنى للأداء.
 - 6) تشتمل عبارة الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع السلوك اللغوي.
 - 7) يكتب الهدف طبقا للمكونات (أن + فعل سلوكي + طالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء).
- فتصبح أهداف تعليم اللغة العربية للدورة المكثفة في هذا المنهج كما يلي:

- أهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة
 - ✓ أن يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم وآرائهم بالكلام في اللغة العربية حسب المواقف جيدا
 - ✓ أن يقدر الطلبة على فهم نصوص العربية حسب الموضوعات المدروسة جيدا.

^{٦١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006م، ص 141.

✓ أن يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم وآرائهم بالكتابة في اللغة العربية الفصحى والعصري جيداً.

أما نواتج التعلم أو يسمى بالكفاءة النهائية تخطيطها الباحثة بإسنادها إلى أهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة وما يريدتها مركز اللغة العربية للخريجين مع مراعاة الكفاءة النهائية في منهج مستوى وحدة التربية مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة. فتصبح الكفاءة النهائية في الدورة المكثفة في هذا المنهج كما يلي:

الكفاءة النهائية (SKL)

- 1- المفردات
أن يقدر الطلبة على حفظ 1000 مفردة حسب السياق المختلف.
- 2- الاستماع
أن يفهم الطلبة المادة المسموعة بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الاستماع ومواقفه.
- 3- الكلام
أن يقدر الطلبة على التعبير الشفهي بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الكلام ومواقفه.
- 4- القراءة
أن يفهم الطلبة النص المكتوب من خلال عملية القراءة في موضوعات القراءة ومواقفها.
- 5- الكتابة
أن يقدر الطلبة على كتابة الجملة المفيدة أو العبارات الصحيحة أو الأفكار الرئيسية في الفقرات أو النصوص البسيطة في موضوعات الكتابة

ومن تلك الكفاءة النهائية، خططت الباحثة الكفاءة الأساسية والمؤشرات نظراً إلى تصنيف المهارات عند طعيمة^{٦٢} والمضمون في منهج مستوى وحدة التربية لمادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة. فتصبح الكفاءة النهائية في الدورة المكثفة في هذا المنهج كما يلي:

جدول (4.5)

جدول الكفاءة الأساسية والمؤشرات في الدورة المكثفة

المؤشرات	الكفاءة الأساسية	الرقم
1 أن يعرف الطلبة أصوات حروف الهجائية المسموعة وتمييزها.	مهارة الاستماع: 1- أن يعرف الطلبة الأصوات والعبارات والجمل في اللغة العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.	1
2 أن يعرف الطلبة الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.	2- أن يفهم الطلبة ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية وبايقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها.	2
3 أن يعرف الطلبة التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.	3- أن يعرف الطلبة تقاليد الاستماع وانتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.	3
4 أن يميز الطلبة بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.	4- أن يفهم الطلبة ما	4
5 أن يميز الطلبة أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات.	5- أن يعرف الطلبة ما يلقي من المفردات وفهمها.	5
6 أن يترجم الطلبة ما يلقي من المفردات وفهمها.	6- أن يعرف الطلبة ما يلقي من المفردات وفهمها.	6
7 أن يقدر الطلبة على الاستماع إلى اللغة العربية بشكل الحوار وترجمتها.	7- أن يفهم الطلبة ما	7

^{٦٢} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الطبعة

الأولى؛ القاهرة: دار الفكر، 2010)، ص

<p>8 أن يقدر الطلبة على الاستماع إلى اللغة العربية بشكل البيان وترجمتها.</p> <p>9 أن يقدم الطلبة الفرصة كاملة للمتحدث وعدم مقاطعته. أن يقدر الطلبة على استماع الحوار أو البيان من التسجيلات.</p> <p>10 أن يقدر الطلبة على إعطاء الاستجابة مما يستمع إليه بإجابة الأسئلة المقدمة.</p> <p>11 أن يقدر الطلبة على إعطاء الاستجابة من كلام الصديق.</p> <p>12 أن يميز الطلبة بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.</p> <p>13 أن يلخص الطلبة الحوار أو البيان المسموع.</p>	<p>يستمع إليه في جهة المعاني الكلمات ونوع الفقرة.</p> <p>5 أن يفهم الطلبة استخدام صيغ العربية (من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال.. إلخ).</p>	
<p>1 أن يقدر الطلبة على نطق الأصوات نطقا صحيحا.</p> <p>2 أن يميز الطلبة عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.</p> <p>3 أن يميز الطلبة ، عند النطق، بين الحركات القصيرة والطويلة.</p> <p>4 أن يعرف الطلبة أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.</p> <p>5 أن يقدر الطلبة على نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.</p>	<p>مهارة الكلام:</p> <p>1 أن يقدر الطلبة على نطق الأصوات والكلمات والجمل حسب الموضوع المدروس بنطق صحيح.</p> <p>2 أن يعرض الطلبة الحوار البسيط حسب الموضوع المدروس بلهجة صحيحة.</p> <p>3 أن يعبر الطلبة الأفكار وما يشعر تعبيراً شفهياً.</p>	<p>2</p>

<p>6 أن يقدر الطلبة على نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا</p> <p>7 أن يقدر الطلبة على نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.</p> <p>8 أن يعبر الطلبة الكلمات في الجمل المختلفة حسب السياق.</p> <p>9 أن يعرض الطلبة الحوار أو البيان البسيط حسب الخبرة النفسية بلهجة صحيحة.</p> <p>10 أن يقدر الطلبة على نطق المفردات الجديدة بمخرجها الصحيحة.</p> <p>11 أن يقدر الطلبة على نطق الجمل بالتنغيم والنبر الجيد.</p> <p>12 أن يعرض الطلبة الحوار أو البيان حسب الموضوع المدروس بطريقة صحيحة.</p> <p>13 أن يعرض الطلبة الحوار أو البيان البسيط حسب نفس الخبرة جيدا.</p> <p>14 أن يستخدم الطلبة النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.</p>	<p>4 أن يقدر الطلبة على نطق الكلمات والجمل حسب الموضوع المدروسة بنطق صحيح.</p> <p>5 أن يعرض الطلبة الحوار أو البيان للآخر بطريقة مناسبة.</p> <p>6 أن يميز الطلبة، عند الكلام، بين التعبير الصحيح والخطأ.</p>	
<p>1 أن يعرف الطلبة الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.</p> <p>2 أن يقدر الطلبة على قراءة النص من اليمين إلى اليسار قراءة جهرية بنطق</p>	<p>مهارة القراءة:</p> <p>1 أن يقدر الطلبة على قراءة النص المدروس قراءة جهرية وصحيحة.</p>	<p>3</p>

صحيح وتنغيم جيد.	2 أن يفهم الطلبة معاني
3 أن يعرف الطلبة مفردات جديدة من النص وحفظها.	الكلمات والجمل في النص البسيط بالموضوعات المتنوعة.
4 أن يقدر الطلبة على إجابة الأسئلة التي تتعلق بالنص المقروء جيدا.	3 أن يقدر الطلبة على إستجابة الأفكار المضمونة في النص البسيط المدروس.
5 أن يميز الطلبة بين خصائص الكتابة العربية (المدة، الشدة، التنوين، ال الشمسية والقمرية، إلخ) عند قراءة النص المعين.	4 أن يقدر الطلبة على قراءة النص المدروس قراءة جهرية وصامتة.
6 أن يقدر الطلبة على قراءة النص قراءة جهرية بنطق صحيح وتنغيم جيد.	5 أن يفهم الطلبة معاني الكلمات (المترادفات والمتضادات) والجمل في النص بالموضوعات المتنوعة.
7 أن يقدر الطلبة على مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.	6 أن يقدر الطلبة على إعطاء الاستجابة عن الأفكار المضمونة في النص المدروس.
8 أن يعرف الطلبة المفردات الجديدة من النص وحفظها. أن يعرف الطلبة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات). أن يصنف الكلمات على أساس المترادفات والمتضادات (المتقابلات).	7 أن يعرف الطلبة إشارات الطباعة وتفسيرها وعلامات الوقف والوصل.
9 أن يقدر الطلبة على قراءة النص صامتة كالوظيفة من المعلم.	8 أن يربط الطلبة بين ما يقرأه الآن وما لديه من
10 أن يقدر الطلبة على إجابة الأسئلة التي تتعلق بالنص المقروء جيدا.	
11 أن يستنتج الطلبة المعنى العام من النص المقروء.	

12 أن يتابع الطلبة الأحداث التي ترد في قصة قصيرة.	خبرة سابقة في موضوع النص.	
<p>1 أن يعرف الطلبة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع تواجدتها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).</p> <p>2 أن يعرف الطلبة خصائص الكتابة العربية (المد، التنوين، التاء المربوطة وملفتوحة، إلخ) وكتابتها في الكلمات.</p> <p>3 أن يعرف الطلبة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة (الهمزات والألف اللينة) وتطبيقها في الجمل المفيدة.</p> <p>4 أن يعرف الطلبة علامات الترقيم ويستخدمها صحيحا.</p> <p>5 أن يغير الطلبة الجملة غير كاملة لتكوين جملة كاملة.</p> <p>6 أن يرتب الطلبة الكلمات لتكوين جملة مفيدة.</p> <p>7 أن ينشأ الطلبة الفقرة البسيطة من الصور.</p> <p>8 أن ينشأ الطلبة الفقرة البسيطة من الأسئلة المعدة.</p> <p>9 أن يحول الطلبة نص الحوار إلى نص القراءة البسيطة.</p>	<p>مهارة الكتابة:</p> <p>1 أن يعرف الطلبة قواعد الإملائية الأساسية.</p> <p>2 أن يقدر الطلبة على كتابة الكلمات والجمل المفيدة أو العبارات الصحيحة في الفقرات كتابة صحيحة.</p> <p>3 أن يفهم الطلبة معنى الكلمات والجمل ويستخدمها لتعبير الأفكار تحريريا حسب الموضوعات المعينة.</p>	4

10	أن يعد الطلبة عدد من الأسئلة المناسبة من موضوع معين ويكتبها ثم يجيبها بصياغة لغوية صحيحة.
11	أن يلخص الطلبة الأفكار الرئيسية من حديث يسمعه ويكتبه بطريقة صحيحة ومستوفاة.
12	أن يجرب الطلبة كتابة الرسالة.

5 -الخطة الخامسة: تخطيط الدورات وتصميم المقررات.

تقصد الباحثة بالدورات والمقررات في هذه الخطة هي مستويات في تعليم اللغة العربية والبرامج التعليمية فيها. و لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة، ينقسم المستوى إلى المستوى الإعدادي والمستوى المبتدئ. أما التعليم لكل المستوى يتكون على ثلاثة برامج، وهي برنامج المحادثة وبرنامج المطالعة وبرنامج الإملاء للطلبة في المستوى الإعدادي، وبرنامج المحادثة وبرنامج المطالعة وبرنامج الإنشاء للطلبة في المستوى المبتدئ.

6 -الخطة السادسة: اختيار المواد التعليمية وإعدادها.

تعد المواد التعليمية عنصرا رئيسيا في غالبية البرامج اللغوية، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المداخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتابا دراسيا أو مواد تعليمية معدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها.⁶³

⁶³ Jack C. Richards, *Curriculum Development in Language Teaching* (United Kingdom: Cambridge University Press, 2001), hlm. 178.

وفي تصميم هذا المنهج، قد اختارت الباحثة المواد التعليمية المعينة لكل البرنامج بعد تحليل عدة الكتب المتعلقة، ثم اختارها بمراعاة مستوى قدرة الطلبة والمبادئ التي يقترحها النظرية السلوكية البنوية فيه، وهي:

- 1) يحتوي على الموضوعات المعروفة؛
 - 2) تقديم معظم الدروس والحوارات عن طريق المواقف؛
 - 3) يؤكد على أهمية تعلم الأنماط الثقافية للغة؛
 - 4) تقديم مادة القواعد العربية بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والنصوص؛
 - 5) تدرج المواد التعليمية من السهولة إلى الصعوبة.
- يقتصر إعداد المواد في هذه الخطة إلى كتابة المخطط الدراسي لكل البرنامج. وأما المواد التعليمية المختارة والمناسبة لتعلمها الطلبة في الدورة المكثفة كما يلي:

جدول (4.6)

جدول الموضوعات التعليمية لكل البرامج في الدورة المكثفة

للمستوى الإعدادي:	للمستوى المبتدئ:
1 برنامج المحادثة	1 برنامج المحادثة
• الأصوات من حروف الهجائية ونطقها	• نص الحوار أو البيان عن:
• التمييز بين صوتين خ-ك، ع-أ،	1 -الطعام والشراب
ح-ه، ط-ت، ق-ك، ص-س،	2 -الصلاة
غ-ق، ض-د، ظ-ذ، ض-ظ،	3 -الدراسة
ث-س، ش-س، ونطقها.	4 -العمل
• الصوتان: الفتحة وألف المد، الكسرة	5 -الهوايات
وباء المد، الضمة وواو المد، ونطقها.	6 -المهن
• الأصوات من ال القمرية وال	7 -العلم والتعلم

	<p>الشمسية ونطقها.</p> <ul style="list-style-type: none"> • أصوات الحروف المنونة والمشددة ونطقها. • نص الحوار أو البيان عن: <ol style="list-style-type: none"> 1 للتحية والتعارف 2 للأسرة 3 في المعهد 4 في المدرسة 5 للحياة اليومية
<p>2 برنامج المطالعة</p> <ul style="list-style-type: none"> • النص عن: <ol style="list-style-type: none"> 1 -طبقات الأصدقاء 2 -الرفق بالحيوان 3 -العلاقة بين الآباء والأبناء 4 -الماء وسرها 5 -المعجزة الخالدة 6 -السنة النبوية 7 -المدارس والمعاهد العلمية 	<p>2 برنامج المطالعة</p> <ul style="list-style-type: none"> • نص الحوار أو البيان عن: <ol style="list-style-type: none"> 1 -العناية بالصحة 2 -النظافة 3 -الترويح عن النفس 4 -اللغة العربية 5 -الإسلام 6 -الشباب 7 -العولمة
<p>3 برنامج الإنشاء</p> <ul style="list-style-type: none"> • كتابة الجمل والفقرة البسيطة عن: <ol style="list-style-type: none"> 1 -من أنا 2 -الأعمال اليومية 3 -الأسرة 4 -المعهد 5 -المدرسة 	<p>3 برنامج الإملاء</p> <ul style="list-style-type: none"> • البيان عن رسم: <ol style="list-style-type: none"> 1 -التاء المربوطة والمفتوحة 2 -الهمزة الكلمة (الأول، الوسط، الآخر) 3 -الألف اللينة في الكلمة 4 -علامات الترقيم

6 -الهواية	• النصوص الإملائية
7 -الآمال	
8 -الرحلة	
• كتابة الرسالة:	
1 -الرسمية (إلى الأستاذ في الفصل الدراسي)	
2 -كتابة الرسالة الشخصية (إلى الأسرة أو الأصدقاء)	

وأخذتها الباحثة المواد التي تعلمها الطلبة في الفصل الدراسي من المصادر أو الكتب المختارة، وهي:

أ) العربية بين يديك (الإصدار الثاني) لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون

ب) قواعد الإملاء ونصوصه لطنطاوي

ج) المحاورة الحديثة باللغة العربية 1 للسيد حسن بن أحمد باهارون

د) التعبير الموجه للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية لطفه محمد محمود

هـ) العربية السهلة لمحمد محسن أمير

7 -الخطة السابعة: تعيين الطريقة والوسائل التعليمية في عملية التعليم لتوفير التدريس الفعال.

التأثير الواضح من النظرية السلوكية البنوية على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كاز عميقا جدا؛ سواء في تأليف الكتب، أو في أساليب

تدريب المعلمين، أو في طرق التدريس كالطريقة المباشرة، والطريقة الجزئية، والطريقة السمعية الشفوية.^{٦٤}

واختارت الباحثة من تلك الطرق، أن الطريقة السمعية الشفوية أكثر مناسبة بقدرة كفاءة الطلبة في مستوى اللغة المبتدئ بمراعاة حاجة مركز اللغة العربية والمعلمين في تنفيذ تعليم اللغة العربية. تصور هذه الطريقة التقاء بين النظرية السلوكية النفسية والنظرية البنوية اللغوية وتعد أفضل ما يمثل الاتجاه في تلك النظرية.

ومن أهم أسس هذه الطريقة، هي:

- 1 عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، أما القراءة والكتابة فمقدمان في فترة لاحقة، و عرضان من خلال مادة شفوية، درب الطلاب عليها.
- 2 ينحصر اهتمام المعلم في المرحلة الأولى في مساعدة الطلاب على إتقان النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية، بشكل تلقائي. ولا يصرف اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات، إذ يكتفي من ها بالقدر الذي يساعد الطالب على تعلم النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية.
- 3 ترى هذه الطريقة وضع ال طالب في مواجهة اللغة، حتى يمارسها ويستخدمها. ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة، إذا استدعى الأمر ذلك.
- 4 ينبغي استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس.

^{٦٤} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار الفكر، 2010)، ص 55.

5 يتم تدريب الطلبة تدريباً مركزاً على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة ، الاهتمام بالكلام على حساب المهارات الأخرى، والاعتماد على القياس دون الأحكام النحوية.

وأما الوسائل المستخدمة هي الوسائل المتنوعة، أحدها: كتب اللغة العربية، تسجيلات صوتية، فيديو المكالمات أو المحاورات باللغة العربية، أفلام العرب أو الأفلام باللغة العربية، ومجلات اللغة العربية، وورقة مصورة، وبطاقات، ورحلات، وغير ذلك. وأفضل الوسائل عند النظرية السلوكية البنوية هو الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة. والمبادئ التي يقترحها النظرية السلوكية البنوية في اختيار الوسائل التعليمية، وهي:

- 1) ملائمة بالطرق التعليمية؛
- 2) مساعدة المعلم في استخدام الطريقة التعليمية؛
- 3) الوسائل بوصف المثير لحصول الاستجابة المتوقعة.

8 - الخطة الثامنة: تعيين أسلوب التقويم فيه.

التقويم هو أمر مهم في عملية التعليم لمعرفة قدرة الطلبة على ما درسهم. لا ينحصر التقويم على فهم المعلومات المدروسة فحسب، بل يتأسس أيضاً بكفاءة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة مناسباً بالأهداف التي يرجى من الطلبة في نهاية التعليم. والاختبار أدوات التقويم، فالمبادئ في تنفيذه التي تقترحها النظرية السلوكية البنوية لتعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة هي:

- 1) يقوم بالاختبار التكويني والاختبار الختامي؛
- 2) التقويم موجه لبناء المهارات اللغوية؛

3) يقوم بالتدريب اللغوي وتدريبات الأنماط؛

4) تفضيل الاختبار الشفهي؛

5) تحقق الأهداف المرجوة.

ولذلك، التقويم المنفذ فهو: اختبار التصنيف، واختبار التحصيل.

والتقويم من حيث خطوات/أوقات التنفيذ هو: الاختبار التكويني ،
والاختبار النهائي. والتقويم من حيث كيفية الأداء (الإجابة) هو: الاختبار
الشفوي، والاختبار الكتابي.

الاختبار التكويني هو الاختبار على نوع الاختبار الشفهي أو
التحريري بطريقة الوظيفة أو اللعبة التعليمية الذي يكون في أثناء البرنامج
الدراسي. والهدف هنا لبناء المهارات اللغوية ومعرفة نجاح عملية التعليق في
ذلك اليوم أو الأسبوع.

9 - الخطة التاسعة: ترتيب المحتوى المنهج المصمم.

بعد ما انتهت الباحثة من تعيين العناصر الأساسية من المنهج
المصمم والمطور، فرتبت الباحثة محتويات هذه المنهج. فأصبح المنهج
المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي
سومنب مدورا يشتمل على الإطار العام، نبذة تاريخية عن مركز اللغة
العربية، أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية، ومجال تعليم اللغة
العربية، والكفاءة النهائية، والكفاءة الأساسية والمؤشرات، والموضوعات
التعليمية، والأنشطة التعليمية، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية،
وأسلوب التقويم التعليمي، ضوابط التعليم، مصادر التعليم ، المخطط
الدراسي للمستوى الإعدادي والمبتدئ. ويبدو هذا المنهج في شكل كامل
في الملاحق، ويبدو هذا الترتيب كما في المحتويات الآتية:

المحتويات

أ - الإطار العام	3
ب نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية	5
ج أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية	8
د - مجال تعليم اللغة العربية	9
هـ - الكفاءة النهائية	9
و - الكفاءة الأساسية والمؤشرات	10
ز - الموضوعات التعليمية	17
ح - الأنشطة التعليمية	20
ط - الطريقة التعليمية	22
ي - الوسائل التعليمية	23
ك - أسلوب التقويم التعليمي	23
ل - ضوابط التعليم	25
م - مصادر التعليم	26
ن - المخطط الدراسي (Syllabus)	27
1 - المخطط الدراسي للمستوى الإعدادي	27
2 - المخطط الدراسي للمستوى المبتدئ	33

ج - جودة منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية
لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا

الخطوات لمعرفة جودة المنهج المصمم فهي:

1 - الخطة الأولى: التحكيم من الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية ومجال

منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية.

وجدت الباحثة البيانات الأولى عن هذه الجودة من المقابلة

والاستبانة من الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية ومجال منهج تعليم

اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية. أما نتائجها كما يلي:

أ) نتائج التحكيم من الخبير الأول يعني خبير في مجال منهج تعليم اللغة

العربية: الدكتور شهداء صالح، وهو نائب رئيس قسم تعليم اللغة

العربية في المرحلة الدكتوراة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، وانتهى التحكيم في التاريخ 27 أبريل 2016.

جدول (4.7)

نتائج التحكيم من الخبير الأول

التقدير						المضمون	الرقم
1	2	3	4	5			
			√		الإطار العام	1	
				√	نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية	2	
			√		أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية	3	
			√		مجال تعليم اللغة العربية	4	
				√	الكفاءة النهائية	5	
				√	الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى الإعدادي	6	

				√	الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى المبتدئ	7
				√	الموضوعات التعليمية للمستوى الإعدادي	8
				√	الموضوعات التعليمية للمستوى المبتدئ	9
			√		الأنشطة التعليمية	10
			√		الطريقة التعليمية	11
			√		الوسائل التعليمية	12
				√	أسلوب التقويم	13
				√	ضوابط التعليم	14
				√	مصادر التعليم	15
				√	المخطط الدراسي للمستوى الإعدادي	16
				√	المخطط الدراسي للمستوى المبتدئ	17

يتضح من الجدول السابق أن مضمون منهج تعليم اللغة العربية

المصمم الذي يصل إلى تقدير "جيد جدا" هي:

(1) نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية

(2) الكفاءة النهائية

(3) الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى الإعدادي

(4) الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى المبتدئ

(5) الموضوعات التعليمية للمستوى الإعدادي

(6) الموضوعات التعليمية للمستوى المبتدئ

(7) أسلوب التقويم

(8) ضوابط التعليم

(9) مصادر التعليم

(10) المخطط الدراسي للمستوى الإعدادي

11) المخطط الدراسي للمستوى المبتدئ

أما مضمون منهج تعليم اللغة العربية المصمم الذي يصل إلى تقدير "جيد" هي:

- 1) أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية
- 2) مجال تعليم اللغة العربية
- 3) الأنشطة التعليمية
- 4) الطريقة التعليمية
- 5) الوسائل التعليمية

ب) نتائج التحكيم من الخبير الثاني يعني خبير في مجال منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية: الدكتور مفتاح الهدى، وهو نائب رئيس قسم تعليم اللغة العربية في المرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وانتهى التحكيم في التاريخ 26 أبريل 2016.

جدول (4.8)

نتائج التحكيم من الخبير الثاني

التقدير: (5) جيد جدا، (4) جيد، (3) مقبول، (2) ضعيف، (1) راسب						
التقدير					المضمون	الرقم
1	2	3	4	5		
			√		الإطار العام	1
		√			نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية	2
			√		أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية	3
		√			مجال تعليم اللغة العربية	4
				√	الكفاءة النهائية	5

			√	الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى الإعدادي	6
			√	الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى المبتدئ	7
		√		الموضوعات التعليمية	8
		√		الأنشطة التعليمية	9
		√		الطريقة التعليمية	10
			√	الوسائل التعليمية	11
		√		أسلوب التقويم	12
	√			ضوابط التعليم	13
		√		مصادر التعليم	14
		√		المخطط الدراسي للمستوى الإعدادي	15
		√		المخطط الدراسي للمستوى المبتدئ	16

يتضح من الجدول السابق أن مضمون منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية الذي يصل إلى تقدير "جيد جدا" هي:

- 1) الكفاءة النهائية
- 2) الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى الإعدادي
- 3) الكفاءة الأساسية والمؤشرات للمستوى المبتدئ
- 4) الوسائل التعليمية

والمضمون الذي يصل إلى تقدير "جيد" هي:

- 1) الإطار العام
- 2) أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية
- 3) الموضوعات التعليمية
- 4) الأنشطة التعليمية

5) الطريقة التعليمية

6) أسلوب التقويم

7) مصادر التعليم

8) المخطط الدراسي للمستوى الإعدادي

9) المخطط الدراسي للمستوى المبتدئ

أما المضمون الذي يصل إلى تقدير "مقبول" هي:

1) نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية

2) مجال تعليم اللغة العربية

3) ضوابط التعليم

الرمز المستخدم لتحليل معدل نتيجة استبانة تحكيم الخبراء في جودة هذا المنهج هو:⁶⁵

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

البيان:

P = الدرجة كنسبة من مائة =

f = مجموعة النتائج =

n = مجموعة أقصى النتائج =

⁶⁵ Nana Sudjana, Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 131.

ثم تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي:

جدول (4.9)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء

التقدير	معدل النتيجة	درجة التقويم
جيد جدا	%80 - %100	5
جيد	%60 - %79,99	4
مقبول	%40 - %59,99	3
ضعيف	%20 - %39,99	2
راسب	%0 - %19,99	1

(ج) تحليل نتائج التحكيم من الخبير الأول:

جدول (4.10)

نتيجة التحكيم من الخبير الأول

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	11	55
جيد	6	24
مقبول	-	-
ضعيف	-	-
راسب	-	-
مجموعة		79

$$\%92,94 = \%100 \times \frac{79}{85}$$

وتصل هذه النتيجة إلى تقدير "جيد جدا" بنسبة إلى معايير السابق.

د) تحليل نتائج التحكيم من الخبير الثاني:

جدول (4.11)

نتيجة التحكيم من الخبير الثاني

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	4	20
جيد	9	36
مقبول	3	9
ضعيف	-	-
راسب	-	-
مجموعة		65

$$\%81,25 = \%100 \times \frac{65}{80}$$

وتصل هذه النتيجة إلى تقدير "جيد جدا" بنسبة إلى معايير السابق.

هـ) تحليل نتائج التحكيم لكل مضمون من الخبراء:

جدول (4.12)

مجموعة نتائج التحكيم من الخبراء

التقدير: (5) جيد جدا ، (4) جيد ، (3) مقبول ، (2) ضعيف ، (1) راسب								
التقدير	النسبة المئوية	التكرار					المضمون	الرقم
		1	2	3	4	5		
جيد جدا	%80	-	-	-	2	-	الإطار العام	1
جيد جدا	%80	-	-	1	-	1	نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية	2

3	أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية	-	-	-	2	-	جيد جدا	%80
4	بمجال تعليم اللغة العربية	-	-	1	1	-	جيد	%70
5	الكفاءة النهائية	-	-	-	-	2	جيد جدا	%100
6	الكفاءة الأساسية والمؤشرات (للمستوى الإعدادي)	-	-	-	-	2	جيد جدا	%100
7	الكفاءة الأساسية والمؤشرات (للمستوى المبتدئ)	-	-	-	-	2	جيد جدا	%100
8	الموضوعات التعليمية (للمستوى الإعدادي)	-	-	-	1	1	جيد جدا	%90
9	الموضوعات التعليمية (للمستوى المبتدئ)	-	-	-	-	1	جيد جدا	%100
10	الأنشطة التعليمية	-	-	-	2	-	جيد جدا	%80
11	الطريقة التعليمية	-	-	-	2	-	جيد جدا	%80
12	الوسائل التعليمية	-	-	-	1	1	جيد جدا	%90
13	أسلوب التقويم	-	-	-	1	1	جيد جدا	%90
14	ضوابط التعليم	-	-	1	-	1	جيد جدا	%80
15	مصادر التعليم	-	-	-	1	1	جيد جدا	%90
16	المخطط الدراسي (للمستوى الإعدادي)	-	-	-	1	1	جيد جدا	%90
17	المخطط الدراسي (للمستوى المبتدئ)	-	-	-	1	1	جيد جدا	%90

يتضح من الجدول السابق أن مضمون منهج تعليم اللغة العربية

المصمم الذي يصل إلى تقدير "جيد جدا" لكل خبير هي:

- 1) الكفاءة النهائية
 - 2) الكفاءة الأساسية والمؤشرات (للمستوى الإعدادي)
 - 3) الكفاءة الأساسية والمؤشرات (للمستوى المبتدئ)
 - 4) الموضوعات التعليمية (للمستوى الإعدادي)
 - 5) الموضوعات التعليمية (للمستوى المبتدئ)
 - 6) الوسائل التعليمية
 - 7) أسلوب التقييم
 - 8) مصادر التعليم
 - 9) المخطط الدراسي (للمستوى الإعدادي)
 - 10) المخطط الدراسي (للمستوى المبتدئ)
- ومضمون منهج تعليم اللغة العربية المصمم الذي يصل إلى تقدير "جيد" لكل خبير هي:

- 1) الإطار العام
- 2) نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية
- 3) أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية
- 4) مجال تعليم اللغة العربية
- 5) الأنشطة التعليمية
- 6) الطريقة التعليمية
- 7) ضوابط التعليم

وأما الرمز الذي تستخدمها الباحثة في تحليل النسبة المئوية

لكل مضمون فيه هو نفس الرمز بما سبق:

$$\text{الدرجة كنسبة من مائة: } \%100 \times \frac{\text{مجموعة النتائج}}{\text{مجموعة أقصى النتائج}}$$

ومجموعة أقصى النتائج هي مجموعة من أقصى نتيجة الخبير الأول
ونتيجة الخبير الثاني، وهي: $85 + 80 = 165$.

(و) تحليل نتائج التحكيم للمنهج من الخبيرين مجملاً:

جدول (4.13)

مجموعة نتيجة التحكيم من الخبيرين

مجموعة الدرجة	التكرار	التقدير
75	15	جيد جدا
60	15	جيد
9	3	مقبول
-	-	ضعيف
-	-	راسب
144	مجموعة	

$$\%87,27 = \%100 \times \frac{144}{165}$$

وتصل هذه النتيجة إلى تقدير "جيد جدا" بنسبة إلى معايير السابق.

وتلخص الباحثة من الشرح السابق من تحليل نتائج الاستبانة

من الخبيرين، بأن يصل هذا المنهج مجملاً إلى تقدير "جيد جدا" لأن

النتيجة من الخبر الأول والخبر الثاني تصل إلى التقدير "جيد جدا" مجملا.

وأما آراء الخبراء عن مضمون هذا المنهج المصمم كما يلي:
 أ) الإطار العام: أن يشمل سياق النظرية السلوكية البنوية تطبيقيا في المقدمة.

ب) نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية: أن تزيد نبذة تاريخية عن تطوير المنهج المستخدم في مركز اللغة العربية.

ج) أهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية: أن تضع المهارات اللغوية أفضلية، يعني يبدأ بمهارة الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة، والأهداف تحتاج إلى التدرج.

د) مجال تعليم اللغة العربية: أن تشرح قواعد التركيب غير مباشرة.
 هـ) الكفاءة الأساسية والمؤشرات: التناسق بين الكفاءة الأساسية والمؤشرات.

و) الأنشطة التعليمية: أن يجعل العقاب بطريقة التربية.

ز) الطريقة التعليمية: أن يكثر بطريقة متنوعة.

ح) الوسائل التعليمية: أن يكثر الوسائل بالألعاب اللغوية.

ط) أسلوب التقويم: أن يكثر التقويم بالألعاب اللغوية.

يتضح من آراء الخبراء في بيان السابق أن هذا المنهج واضح

ومسوفي للمطلوب ومناسب بمستوى الطلبة ، ولكن يحتاج إلى

الإصلاح في بعض مضمون المنهج المصمم ليجعله منهجا صحيحا

وصلاحا.

2 -الخطة الثانية : تعديل المنهج مناسبا بنتائج التحكيم من الخبراء ، ومراعاة

الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات حول المنتج.

وقد عدلت الباحثة المنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية

البنوية مناسبا بالاقتراحات والإرشادات والتعليقات من الخبراء التي وجدتها

من خلال المقابلة والاستبانة. ومحتويات هذا المنهج المعدل كما يلي:

أ) الإطار العام، بزيادة تطبيق النظرية السلوكية البنوية في منهج تعليم

اللغة العربية للدورة المكثفة. وتأخذ الباحثة في الفقرة الأخيرة.

قبل التصحيح:

لم يقتصر الالتقاء بين هاتين النظريتين على الآراء والمبادئ

فحسب، بل تعدي ذلك إلى النتائج والتطبيقات، ثم انتقلت هذه

التطبيقات إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية والثانية. وكان تأثير على

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عميقا جدا؛ سواء في تأليف الكتب،

أو في أساليب تدريب المعلمين، أو في طرق التدريس.

قبل التصحيح:

لم يقتصر الالتقاء بين هاتين النظريتين على الآراء والمبادئ

فحسب، بل تعدي ذلك إلى النتائج والتطبيقات، ثم انتقلت هذه

التطبيقات إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية والثانية. وكان تأثير على

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عميقا جدا؛ سواء في تأليف الكتب،

أو في أساليب تدريب المعلمين، أو في طرق التدريس.

وفي تطبيق النظرية السلوكية البنوية في هذا منهج تعليم اللغة

العربية، فأخذت الباحثة المبادئ في النظرية السلوكية البنوية ثم استخدمتها

لتطوير المكونات لهذا المنهج أو جعلتها مبادئ لكل عنصر من عناصر

المنهج. والمبادئ تكتب في العناصر الأساسية في هذا المنهج، يعني في

أهداف التعليم، و الموضوعات التعليمية، والأنشطة التعليمية، والطريقة

التعليمية، الوسائل التعليمية، وأسلوب التقويم.

ب) نبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية، بزيادة حالة مركز اللغة العربية عن المنهج المستخدم. وتأخذ الباحثة في الفقرة الأخيرة.
قبل التصحيح:

هذا المركز كمركز اللغة العربية ظلَّه مؤسسات لغوية في المعهد، أحدها دار اللغة العربية والفقهِ السلفي في لاتي (Latee)، وهيئة تنمية اللغة الأجنبية قسم العربية في لوبنجسا (Lubangsa)، ومجلس اللغة العربية في لوبنجسا الشمالي (Lubangsa Utara)، ونهضة اللغة في لوبنجسا الجنوبي (Lubangsa Selatan)، وغيرها. ولكن الآن يقوم مركز اللغة العربية بنفسه منذ فترة الخدمة 2014-2015.

بعد التصحيح:

هذا المركز كمركز اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي ظلَّه مؤسسات لغوية الأخرى في المعهد، أحدها دار اللغة العربية والسلفي في لاتي (Latee)، وهيئة تنمية اللغة الأجنبية قسم العربية في لوبنجسا (Lubangsa)، ومجلس اللغة العربية في لوبنجسا الشمالي (Lubangsa Utara)، ونهضة اللغة في لوبنجسا الجنوبي (Lubangsa Selatan)، وغيرها. ولكن الآن يقوم مركز اللغة العربية بنفسه منذ فترة الخدمة 2014-2015.

مركز اللغة العربية يركز عملية تعليمها عند تأسيسها على تعليم مهارة الكلام، ولكنه لا يترك المهارات الأخرى. والدورة المكثفة هي الأنشطة الأولية للمبتدئين لتعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية التي فيها المرحلة الإعدادية والمرحلة الابتدائية. يجري تعليم اللغة العربية فيه بدون المنهج كدليل للمدرسين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم الفعال في الدورة المكثفة. والدليل المستخدم هو الكتب التعليمية والجدول الدراسي فحسب. ولذلك منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية

البنوية (Teori Behaviorisme Struktural) يصير أول المنهج سيطبق في
الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.

(ج) أهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة، بزيادة الهدف لمهارة
الاستماع.

قبل التصحيح:

- أهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة
- ✓ أن يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم وآرائهم بالكلام في اللغة العربية حسب المواقف جيدا
- ✓ أن يقدر الطلبة على فهم نصوص العربية حسب الموضوعات المدروسة جيدا.
- ✓ أن يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم وآرائهم بالكتابة في اللغة العربية الفصحى والعصري جيدا.

بعد التصحيح:

- أهداف تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة
- ✓ أن يقدر الطلبة على فهم مادة اللغة العربية البسيطة المسموعة في موضوعات الاستماع جيدا.
- ✓ أن يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم وآرائهم بالكلام في اللغة العربية حسب المواقف جيدا.
- ✓ أن يقدر الطلبة على فهم نصوص العربية حسب الموضوعات المدروسة جيدا.
- ✓ أن يقدر الطلبة على تعبير أفكارهم وآرائهم بالكتابة في اللغة العربية الفصحى والعصري جيدا.

3 -الخطة الثالثة: تقديم الشرح عن المنهج.

الخطة التالية هي تجربة منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنيوية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية للبنات. وفي هذا الحال، قد قامت الباحثة بتقديم الشرح عن المنهج وكيفية تطبيقه أمام مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة ورئيسة مركز اللغة العربية ونائبتها، ثم طلبت منهم التعليقات والمدخلات حول هذا المنهج، لأنهم أعلم بأحوال الطلبة ومعلمي اللغة العربية في مركز اللغة العربية. وبعد ذلك، قامت الباحثة بتقديم الشرح عن مضمون المنهج الأساسي أمام معلمي اللغة العربية والطلبة في مركز اللغة العربية لمعرفة موافقتهم عن المنهج المصمم. وقد قامت الباحثة بهذه العملية في التاريخ 5-11 مايو 2016 في معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا.

أخذت الباحثة البيانات عن جودة المنهج المصمم من المقابلة والاستبانة التي وزعتها إلى المعلمين ومسؤولين في أمور المنهج وتنظيم مركز اللغة العربية، وهم 9 أشخاص. وفيما يلي تحليل نتيجة الاستبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي:

جدول (4.14)

تحليل نتيجة الاستبانة 1 عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في الدورة المكثفة

الرقم	التصريحات	عدد التكرار المستجيبين			
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق جدا
-1	أن الإطار العام وذاتية المعهد ومركز اللغة العربية هو الواقع الموجود فيه.	4	4	1	-

-	-	1	2	6	أن الأهداف التعليمية على أساس النظرية السلوكية البنوية ملائمة للتطبيق في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	-2
-	-	1	4	4	أن مجال تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية ملائمة بالمرجو في.	-3
-	-	1	4	4	أن الكفاءة النهائية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية ملائمة بما يرجوه مركز اللغة العربية.	-4
-	-	1	4	4	أن الكفاءة الأساسية والمؤشرات للدورة المكثفة المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية ملائمة بما يرجوه مركز اللغة العربية في تعليم اللغة العربية.	-5
-	-	1	5	3	أن المواد التعليمية والموضوعات المختارة لهذا المنهج صالحة للاستعمال في تعليم اللغة العربية بالدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	-6
-	-	3	4	2	أن الطريقة التعليمية المقترحة في هذا المنهج مناسبة بالمواد التعليمية والطلبة في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	-7
-	-	-	2	7	أن الأنشطة التعليمية المقترحة في هذا المنهج ممكن أن يطبقها في مركز اللغة العربية.	-8

-	-	1	5	3	أن التقويم المقترح لقياس نجاح التعليم في هذا المنهج صالح للاستعمال في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	-9
-	1	-	4	4	أن المخطط الدراسي (Syllabus) المصمم بهذا المنهج صالح للتطبيق في الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	-10
-	-	1	1	7	أن هذا المنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية عموماً صالح للاستعمال في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.	-11
-	1	11	39	48	المجموعة	

يتضح من الجدول السابق أن:

أ) المستجيبين الذين يستجيبون "موافق جداً" هم: 4 أشخاص للتصريح الأول، 6 أشخاص للتصريح الثاني، 4 أشخاص للتصريح الثالث، 4 أشخاص للتصريح الرابع، 4 أشخاص للتصريح الخامس، 3 أشخاص للتصريح السادس، شخصان للتصريح السابع، 7 أشخاص للتصريح الثامن، 3 أشخاص للتصريح التاسع، 4 أشخاص للتصريح العاشر، 7 أشخاص للتصريح الحادي عشر.

ب) المستجيبين الذين يستجيبون "موافق" هم: 4 أشخاص للتصريح الأول، شخصان للتصريح الثاني، 4 أشخاص للتصريح الثالث، 4 أشخاص للتصريح الرابع، 4 أشخاص للتصريح الخامس، 5 أشخاص للتصريح السادس، 4 أشخاص للتصريح السابع، شخصان للتصريح الثامن، 5

أشخاص للتصريح التاسع، 4 أشخاص للتصريح العاشر، شخص
للتصريح الحادي عشر.

ج) المستجيبين الذين يستجيبون " محايد " هم: شخص للتصريح الأول،
شخص للتصريح الثاني، شخص للتصريح الثالث، شخص للتصريح
الرابع، شخص للتصريح الخامس، شخص للتصريح السادس، 3
أشخاص للتصريح السابع، شخص للتصريح التاسع، شخص للتصريح
الحادي عشر.

د) المستجيبين الذين يستجيبون " غير موافق " هم: شخص للتصريح
العاشر.

الرمز المستخدم لتحليل معدل نتيجة هذه الاستبانة في شكل النسبة
المئوية هو الرمز كما في السابق:

$$\text{الدرجة كنسبة من مائة:} \frac{\text{مجموعة النتائج}}{\text{مجموعة أقصى النتائج}} \times 100\%$$

والنتيجة هي:

جدول (4.15)

تحليل نتيجة الاستبانة 1 في النسبة المئوية

عدد التكرار في النسبة المئوية										رقم التصريح
%	م ج	%	م ج	%	محا	%	م	%	م ج	
0	-	0	-	11,1 %1	1	44,44 %	4	44,4 %4	4	-1
0	-	0	-	11,1	1	22,22	2	66,6	6	-2

				%1		%		%6		
0	-	0	-	11.1 %1	1	44.44 %	4	44.4 %4	4	-3
0	-	0	-	11.1 %1	1	44.44 %	4	44.4 %4	4	-4
0	-	0	-	11.1 %1	1	44.44 %	4	44.4 %4	4	-5
0	-	0	-	11.1 %1	1	55.55 %	5	33.3 %3	3	-6
0	-	0	-	33.3 %3	3	44.44 %	4	22.2 %2	2	-7
0	-	0	-		-		2	77.7 %7	7	-8
0	-	0	-	11.1 %1	1	55.55 %	5	33.3 %3	3	-9
0	-	11.1 %1	1	0	-	44.44 %	4	44.4 %4	4	-10
0	-	0	-	11.1 %1	1	11.11 %	1	77.7 %7	7	-11
0	-	1.01 %	1	11.1 %1	11	39.39 %	39	48.4 %8	48	المجموعة
%01 ، 1		1		مجموعة غير الموافقة		%87،87		87		مجموعة الموافقة

يتضح من هذا الجدول أن مجموعة الموافقة لتطبيق هذا المنهج في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية وصل إلى 87،87%. وهذه النتيجة تدل على أن منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية ملائمة للتطبيق في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي، لأن إجابة الموافقة أعلى من 60% من أسئلة الاستبانة. أما البيانات 2 من الاستبانة عن جودة المنهج المصمم التي وزعتها إلى 40 طلبة فيما يلي:

جدول (4.16)

تحليل نتيجة الاستبانة 2 عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق إلى الطلبة في الدورة المكثفة

الرقم	التصريحات	عدد التكرار المستجيبين				
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1-	أن الأهداف التعليمية في هذا المنهج ملائمة بالأهداف المرجوة بعد مشاركة الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	36	4	-	-	-
2-	أن الكفاءة النهائية في هذا المنهج ملائمة بالأهداف المرجوة بعد مشاركة الدورة المكثفة لمركز اللغة العربية.	14	26	-	-	-
3-	أن الكفاءة الأساسية والمؤشرات في هذا المنهج ملائمة بما ترجمه مادمت تشارك الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية.	18	21	1	-	-

-	-	-	15	25	أن المواد التعليمية والموضوعات المختارة لهذا المنهج ملائمة باحتياجك ورغبتك في تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية.	-4
-	-	-	11	29	أن الطريقة التعليمية في هذا المنهج ملائمة باحتياجك وقدرتك لتعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية.	-5
-	-	-	10	30	أن الوسائل التعليمية في هذا المنهج ملائمة باحتياجك ورغبتك في تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية.	-6
-	-	-	13	27	أن الأنشطة التعليمية في هذا المنهج ملائمة بما ترجوه مادمت تشارك الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية.	-7
-	-	1	29	10	أن التقويم المقترح في هذا المنهج ملائمة باحتياجك ورغبتك في تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية.	-8
-	-	2	10	28	أن هذا المنهج المصمم عموماً صالح للاستعمال في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.	-9
-	-	4	139	217	المجموعة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أ) المستجيبين الذين يستجيبون "موافق جدا" هم: 36 أشخاص للتصريح الأول، 14 أشخاص للتصريح الثاني، 18 أشخاص للتصريح الثالث، 25 أشخاص للتصريح الرابع، 29 أشخاص للتصريح الخامس، 30 أشخاص للتصريح السادس، 27 أشخاص للتصريح السابع، 10 أشخاص للتصريح الثامن، 28 أشخاص للتصريح التاسع.
- ب) المستجيبين الذين يستجيبون "موافق" هم: 4 أشخاص للتصريح الأول، 26 أشخاص للتصريح الثاني، 21 أشخاص للتصريح الثالث، 25 أشخاص للتصريح الرابع، 11 أشخاص للتصريح الخامس، 10 أشخاص للتصريح السادس، 13 أشخاص للتصريح السابع، 29 أشخاص للتصريح الثامن، 10 أشخاص للتصريح التاسع.
- ج) المستجيبين الذين يستجيبون "محايد" هم: شخص للتصريح الثالث، شخص للتصريح الثامن، شخصان للتصريح التاسع.

الرمز المستخدم لتحليل معدل نتيجة هذه الاستبانة 2 في شكل النسبة المئوية هو الرمز كما في السابق. والنتيجة هي:

الجدول (4.17)

تحليل نتيجة الاستبانة 2 في النسبة المئوية

عدد التكرار في النسبة المئوية										رقم التصريح
%	م ج	%	م ج	%	محا	%	م	%	م ج	
0	-	0	-	0	-	10%	4	90%	36	-1
0	-	0	-	0	-	65%	26	35%	14	-2
0	-	0	-	2,5	1	52,5	21	45%	18	-3

				%		%					
0	-	0	-	0	-	37,5 %	15	62,5 %	25	-4	
0	-	0	-	0	-	27,5 %	11	72,5 %	29	-5	
0	-	0	-	0	-	%25	10	%75	30	-6	
0	-	0	-	0	-	32,5 %	13	67,5 %	27	-7	
0	-	0	-		1	72,5 %	29	%25	10	-8	
0	-	0	-	%5	2	%25	10	%70	28	-9	
0	-			مجموعة غير الموافقة		%98,88	356		مجموعة الموافقة		

يتضح من هذا الجدول أن مجموعة الموافقة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق إلى الطلبة في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية وصلت إلى 98,88%. وهذه النتيجة تدل على أن منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية ملائمة للتطبيق إلى الطلبة وملائمة باحتياجهم وقدرتهم ورغبتهم في تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي، لأن إجابة الموافقة أعلى من 60% من أسئلة الاستبانة.

4- الخطة الرابعة: تصحيح المنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية

مناسبا بالتعليقات والمدخلات من مدير المعهد ورئيسة مركز اللغة العربية

والمعلمين فيه، وهذه هي الخطوات الأخيرة للحصول على المنتج، وهو منهج تعليم اللغة العربية المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا.

وقد قامت الباحثة بتصحيح المنهج المصمم مناسبا بالتعليقات

والمداخلات من مدير المعهد والمعلمين فيه. ومن أهمها كما يلي:

أ) الأنشطة التعليمية؛ بزيادة تعليم مهارة الاستماع كمشاهدة الأفلام أو استماع المذياع، وتأخذ الباحثة في درس الإيضائي. قبل التصحيح:

أ) درس الإيضائي، وهي نشاط لتنمية المهارات اللغوية بطريقة الخطابة والمجادلة والمسرحية وقراءة الشعر العربي وغير ذلك، وأحسن العروض سيقدم في المسابقة. هذا النشاط ينقد في كل نصف الشهر.

بعد التصحيح:

أ) درس الإيضائي، وهي نشاط لتنمية المهارات اللغوية بطريقة الخطابة والمجادلة والمسرحية وقراءة الشعر العربي، وأحسن العروض سيقدم في المسابقة. وهذا النشاط أحيانا يكتفي بمشاهدة الأفلام واستماع المذياع وغير ذلك الذي ينقد في كل نصف الشهر.

ب) مصادر التعليم؛ بزيادة الكتاب التعليمي لبرنامج المطالعة، وهو كتاب "العربية السهلة" لمحمد محسن أمير.

قبل التصحيح:

البرنامج	المهارة	المؤلف	اسم الكتاب	الرقم
المحادثة والمطالعة	الاستماع والكلام	د. عبد الرحمن بن إبراهيم	العربية بين يديك (الإصدار الثاني)	1

والإنشاء	والقراءة والكتابة	الفوزان وآخرون		
الإملاء	الكتابة	د. طنطاوي	قواعد الإملاء ونصوصه	2
المحادثة	الاستماع والكلام	السيد حسن بن أحمد بهارون	المحاورة الحديثة باللغة العربية 1	3
الإنشاء	الكتابة	طه محمد محمود	التعبير الموجه للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية	4

بعد التصحيح:

البرنامج	المهارة	المؤلف	اسم الكتاب	الرقم
المحادثة والمطالعة والإنشاء	الاستماع والكلام والقراءة والكتابة	د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون	العربية بين يديك (الإصدار الثاني)	1
الإملاء	الكتابة	د. طنطاوي	قواعد الإملاء ونصوصه	2
المحادثة	الاستماع والكلام	السيد حسن بن أحمد بهارون	المحاورة الحديثة باللغة العربية 1	3
الإنشاء	الكتابة	طه محمد محمود	التعبير الموجه للمبتدئين من غير الناطقين	4

			بالعربية	
المطالعة	القراءة	محمد محسن أمير	العربية السهلة	5

ج) هذا المنهج يحتاج إلى التقويم بمشاركة الباحثة بعد تجربة المنهج المصمم في الفطرة الدراسية.

ومن هذه الخطة الأخيرة، تستنبط الباحثة أن كل مستوحي الاستبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في ميدان البحث، وهم مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطور اللغة و رئيسة مركز اللغة العربية ونائبتها والمعلمين والطلبة فيهما، اتفقوا على استعمال هذا المنهج وتطبيقه ليكون دليلاً لهم في عملية التعليم.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ - نتائج البحث

المشكلة التي يواجهها مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا هي عدم وجود المنهج المتكامل كدليل للمعلمين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم الفعال في الدورة المكثفة. والدليل المستخدم هو الكتب التعليمية والجدول الدراسي فحسب. ولحل هذه المشكلة، ترى الباحثة أن النظرية السلوكية البنوية (Teori Behaviorisme Struktural) ملائمة بتعليم اللغة في مستوى اللغة المبتدئ لطلبة معهد النقاية الإسلامي خاصة في تعليم اللغة العربية، وتجعلها الباحثة كمبادئ في تصميم منهج تعليم اللغة العربية فيه. والخطوات في تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا هي:

- 1 - تحليل الحاجات ومشكلات مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي والمعلمين في تدريس اللغة العربية.
- 2 - جمع البيانات والمعلومات عن نظام التعليم في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي.
- 3 - تحليل حاجات الطلبة فيه إلى المواقف في تعليم اللغة العربية.
- 4 - تخطيط الغايات ونواتج التعليم بعد مراعاة حاجات مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي والمعلمين والطلبة ومستوى قدرتهم.
- 5 - تخطيط الدورات وتصميم المقررات، وهي المستويات في تعليم اللغة العربية والبرامج التعليمية فيها.
- 6 - اختيار المواد التعليمية وإعدادها.

- 7- تعيين الطريقة والوسائل التعليمية في عملية التعليم لتوفير التدريس الفعال.
- 8- تعيين أسلوب التقويم فيه.
- 9- ترتيب محتوى المنهج المصمم. وهذا المنهج يتكون من الإطار العام، ونبذة تاريخية عن مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا ، وأهداف تعليم اللغة العربية لمركز اللغة العربية بمعهد النقاية الإسلامي، ومجال تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي، والكفاءة النهائية (SKL)، والكفاءة الأساسية والمؤشرات، والموضوعات التعليمية المقترحة، والأنشطة التعليمية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية المستخدمة، أسلوب التقويم، وضوابط التعليم، ومصادر التعليم، و المخطط الدراسي (Syllabus) للمستوى الإعدادي والمبتدئ في تعليم اللغة العربية في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية؛ يتكون من الكفاءة الأساسية والمؤشرات، والموضوعات التعليمية، والتقويم، والمصادر التعليمية، وتخصيص الوقت.
- ثم لمعرفة جودة المنهج المصمم، مرت الباحثة بالخطوات كما يلي:
- 1- التحكيم من الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية ومجال منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية. و تلخص الباحثة تحليل البيانات عن نتائج الاستبانة من الخبراء، بأن يصل جودة هذا المنهج مجملا إلى تقدير " جيد جدا" (87,27%). لأن نتيجة التحكيم من الخبير الأول تصل إلى درجة: 92,94% وتقديره " جيد جدا" ، ونتيجة التحكيم من الخبير الثاني تصل إلى درجة: 81,25% وتقديره " جيد جدا" كذلك.
- ويتضح من آراء الخبراء في بيان السابق أن هذا المنهج واضح ومسوفي للمطلوب ومناسب بمستوى الطلبة، ولكن يحتاج إلى إصلاح في بعض مضمون المنهج المصمم ليحمله منهاجا صحيحا وصالحا.

2- تقديم الشرح عن المنهج أمام مدير معهد النقاية الإسلامي في قسم تطوير اللغة ورئاسة مركز اللغة العربية ونائبها ومعلمي اللغة العربية والطلبة في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي ، ثم طلبت منهم التقييم والتعليقات والمدخلات حول هذا المنهج بالاستبانة لمعرفة ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في الدورة المكثفة. يتضح من تحليل البيانات أن مجموعة الموافقة لتطبيق هذا المنهج في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي من الاستبانة التي وزعتها إلى المعلمين ومسؤولين في أمور المنهج وتنظيم مركز اللغة العربية، وهم 9 أشخاص، وصلت إلى درجة 87,87%. أما مجموعة الموافقة لتطبيق هذا المنهج في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي من الاستبانة التي وزعتها إلى الطلبة، وهم 40 طلبة، وصلت إلى 98,88% .

ويرى معلم واحد أن هذا المنهج يحتاج إلى التغيير في عناصره المعينة يعني زيادة تعليم مهارة الاستماع في الأنشطة التعليمية وكتاب تعليمي . وبذلك، أن كل مستوحي الاستبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في ميدان البحث قد اتفقوا على استعمال هذا المنهج وتطبيقه في الدورة المكثفة بمركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي لأن يكون دليلاً لهم في عملية التعليم بعد تغيير ما يحتاج إليه.

وهذه هي المزايا من المنتج المصمم يعني منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية لطلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مدورا . أما نقائصه هي قصر الوقت لمعرفة فعالية هذا المنتج لأنه يحتاج إلى وقت طويل لتطبيقه. لذلك أكتفت الباحثة فيه بإجراء المناقشة المحدودة في ميدان البحث لاكتشاف ملائمة هذا المنهج للتطبيق.

ب - التوصيات

فيما يلي بعض التوصيات التي تقدمها الباحثة اعتماداً على نتائج هذا

البحث:

- 1 - أن يستفيد معلمو اللغة العربية في الدورة المكثفة من منتج هذا البحث، يعني منهج تعليم اللغة العربية على أساس النظرية السلوكية البنوية، خاصة لمعلمي مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي، ويستخدمه في تعليم اللغة العربية بأنواع أسلوبه وبتنوع وسائله لتحقيق الأهداف المرجوة.
- 2 - وعلى الباحثين من بعد، يمكنهم أن يستفيدوا من هذا البحث ويجعلوه مرجعا ومصدرا في بحوثهم العلمية، أو تطوير هذا المنهج حسب الحاجة.

ج - الاقتراحات

- بناء على ما جاء في هذا البحث، تقدم الباحثة بعض الاقتراحات، منها:
- 1 - أن يستفيد المسئولون لترقية تنظيم عملية التعليم في مركز اللغة العربية لمعهد النقاية الإسلامي من نتائج هذا البحث بإعداد الكتاب التعليمي مناسباً بالمنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية للدورة المكثفة.
 - 2 - أن يصمم الخطة الدراسية والأدوات الأخرى لعملية تعليم اللغة العربية مناسباً بالمنهج المصمم على أساس النظرية السلوكية البنوية للدورة المكثفة.
 - 3 - أن يطور هذا المنهج للمستوى التالي، يعني للمستوى المتوسط و المتقدم في الهيئة اللغوية الأخرى خاصة في معهد النقاية الإسلامي أو في المعاهد الإسلامية عموماً.

قائمة المصادر والمراجع

أ - المصادر

القرآن الكريم

أتابك علي وأحمد زهدي محضر. 1998م. قاموس "كرايبك" العصري. يوكياكرتا: مولتي كريا كرافيك.

أحمد ورشن منور. 1997م. قاموس المنور. سورابايا: فوستاكا فروكريسيف.
سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم. بدون السنة. المعجم الكبير. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

فيروز آبادي. 1997م. القاموس المحيط. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
يحيى بن شرف النووي محي الدين أبو زكريا. بدون السنة. المجموع شرح المذهب. جدة: مكتبة الإرشاد.

ب - المراجع من اللغة العربية

إبراهيم بيسوني عميرة. 1991. المنهج وعناصره. القاهرة: دار المعارف.
أحمد بدر. 1982. أصول البحث والعلم. كويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي.
حسن عبد الرحمن الحسن. دون السنة. دراسات في المناهج وتأصيلها. أمدرمان: دار جامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر.

حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي. 1998. المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- ديوي حميدة . 2011م. منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
- ذوقان عبيدات وآخرون . 1997. البحث العلمي : مفهومه أدواته أساليبه . الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الراجحي. 1979. النحو العربي والدرس الحديث: بحث في المنهج . بيروت: دار النهضة العربية.
- رشدي أحمد طعيمة وآخرون . 2010. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر.
- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. 2006م. تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات . إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للبرية والعلوم والثقافة.
- رشدي أحمد طعيمة . 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو.
- عبد الحافظ محمد سلامة . 1424هـ. تصميم التدريس . دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي . 1420هـ. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة الملك.
- عبد المحيي سيد أحمد منصور . 1982م. علم اللغة النفسي. الرياض: جامعة الملك سعود.
- علي إسماعيل محمد. 1997. المنهج في اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة.
- فؤاد محمد موسى . 2007م. علم المناهج التربوية. مصر المنصور: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

- محمد إسماعيل صيني وآخرون . 1410هـ . مذاهب وطرائق في تعليم اللغات:
وصف وتحليل. الرياض: دار عالم الكتب.
- محمد السعران . بدون السنة. علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي . بيروت: دار
النهضة العربية للطباعة والنشر.
- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. لسان العرب.
- محمد عالي الخولي . 1982م. أساليب تدريس للغة العربية . رياض: مطابع المعزز
والتجارية.
- محمد يونس. 2007. التربية والتعليم. كونتور: مطبعة دار السلام.
- ج - المراجع من البحوث العلمية
- حسن الخاتمة حليلة السعدية. 2011. تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في
مؤسسة تربية القرآن. رسالة الماجستير . مالانج: كلية الدراسات العليا،
قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم.
- محمد بشري. 2014. تصميم منهج تعليم اللغة العربية للمكفوفين على ضوء
متعدد الأبعاد في مؤسسة عائشة التكاملية بفونوروكو . رسالة الماجستير .
مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك
إبراهيم.
- مشتهر علي وردانا. 2012. تصميم منهج تعليم مهارة الكلام المبني على الفكرة
(بحث التطويري بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالنجائن
باميكاسن مادورا). رسالة الماجستير . مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم
تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم.

نور ديانا عارفة . 2010. *منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمدورا*. رسالة الماجستير. مالانج: كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم.

د - المراجع من اللغة الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Hamalik, Oemar. 2013. *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Hasbullah. 2001. *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- <http://www1.umn.edu/humanrts/arabic/cescr-gc13.html>
- Richards, Jack C. 2001. *Curriculum Development in Language Teaching*. United Kingdom: Cambridge University Press.
- Sudjana, Nana. 2006. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 2015. *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Syamsuddin. Vismaia, Damayanti. 2007. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Usman, Uzer. 2002. *Menjadi Guru Profesional*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Yasmadi. 2002. *Modernisasi Pesantren*. Jakarta: Ciputat Press.